المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (65) أبريل 2025
Volume (65) April 2025
IJOHSS

# فاعلية تصميم تدريسي مقترح على وفق نظرية (pask) في التحصيل لدى طلبة كليات التربية الأساسية في مقرر مناهج البحث التربوي

**م.د. حسن صعصاع غيدان البديري**
**كلية التربية الأساسية، جامعة سومر، العراق**
**البريد الالكتروني: hassansasahassansasa@gmail.com**
**https://orcid.org/0009-0005-9690-2969**

**م.د. وسام نجم محمد التميمي**
**كلية التربية الأساسية، جامعة سومر، العراق**
**البريد الالكتروني: wessama636@gmail.com**
**https://orcid.org/0009-0009-2597-9546**

**الملخص**
يهدف البحث الحالي الى بناء تصميم تدريسي مقترح على وفق نظرية(pask)، ومعرفة فاعلية التصميم التدريسي المقترح على وفق نظرية (pask) في التحصيل لدى طلبة كليات التربية الاساسية بمقرر مناهج البحث التربوي.
ولتحقيق أهداف البحث بنى الباحثان تصميما تدريسياً على وفق استراتجيات نظرية(pask) وتضمّن مجموعة من الاستراتيجيات. ولغرض التعرّف على فاعلية التصميم التدريسي صاغ الباحثان الفرضيات الصفرية الآتية:
" لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة(0.05) بين متوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية الذين سيدرسون باستعمال التصميم التدريسي المقترح على وفق نظرية(pask) ومتوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة الضابطة الذين سيدرسون على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي لمقرر مناهج البحث التربوي "، اذ اعتمد الباحثان على منهجين منهج وصفي لبناء التصميم التدريسي المقترح, ومنهج تجريبي ذي ضبط جزئي, تكوّن من مجموعتين تجريبية وضابطة للتعرّف على فاعلية التصميم التدريسي المقترح, باختبار بعدي, واختار الباحثان جامعة سومر/ كلية التربية الاساسية /قسم معلم الصفوف الاولى , المرحلة الثالثة وتم اختيار شعبتين (أ) المجموعة التجريبية, وشعبة(ب) المجموعة الضابطة.
وبلغت عينّة البحث من الطلبة(90) طالباً, وطالبة بواقع (45) طلبة في المجموعة الاولى التجريبية, و(45) طلبة في المجموعة الثانية الضابطة, وأجرى الباحثان تكافؤاً بين مجموعتي البحث في عدة متغيرات وللتوصّل الى نتائج البحث واختبار فرضياته أعدّ الباحثان أداة, وتمثّلت الاداة في اختباراً تحصيلياً تكوّن من(40) فقرة من نوع اختيار من متعدد والمقالية ذات الاجابة المحددة , وقد تحقق الباحثان من خصائصه السايكومترية.
ودرّسَ الباحثان مجموعتي البحث التجريبية والضابطة. وبعد الانتهاء من التجربة طبّق الباحثان أداة البحث وجمع البيانات وحلّلها احصائياً باستعمال الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.
وأظهرت نتائج البحث انه يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ولصالح المجموعة التجريبية.

**الكلمات المفتاحية:** فاعلية، تصميم تدريسي، نظرية (pask) .

 DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.65.2025.808

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (65) أبريل 2025
Volume (65) April 2025
IJOHSS

# The Effectiveness of a Proposed Instructional Design Based on the PASK Theory on Achievement among Basic Education College Students in the Educational Research Methods Course

**Dr. Hassan Sa'asa Ghaidan Al-Badri**
**College of Basic Education, Sumer University, Iraq**
**Email: hassansasahassansasa@gmail.com**
**https://orcid.org/0009-0005-9690-2969**

**Dr. Wessam Najm Muhammad Al-Tamimi**
**College of Basic Education, Sumer University, Iraq**
**Email: wessama636@gmail.com**
**https://orcid.org/0009-0009-2597-9546**

## ABSTRACT
The current research aims to identify to develop a proposed instructional design based on the theory of PASK, and to determine the effectiveness of the proposed instructional design based on the theory of PASK on the achievement of students in colleges of basic education in the educational research curricula course. To achieve the research objectives, the researcher developed an instructional design based on the strategies of the theory of PASK, which included a set of strategies. To determine the effectiveness of the instructional design, the researcher formulated the following null hypotheses: There is no statistically significant difference at the significance level (0.05) between the average achievement scores of the experimental group students who will study using the proposed teaching design according to the theory (PASK) and the average achievement scores of the control group students who will study according to the traditional method in the achievement test for the educational research curricula course. The researcher relied on two methods: a descriptive method to build the proposed teaching design, and an experimental method with partial control, consisting of two experimental and control groups to identify the effectiveness of the proposed teaching design, with a post-test. The researcher chose Sumer University/College of Basic Education/Department of First Grade Teachers, the third stage, and two branches were chosen: (A) the experimental group, and (B) the control group. The research sample of students amounted to (90) male and female students, with (45) students in the first experimental group, and (45) students in the second control group. The researcher conducted equivalence between the two research groups in several variables. To reach the research results and test its hypotheses, the researcher prepared a tool. The tool was an achievement test consisting of (40) multiple-choice and essay-type items with a specific answer. The researcher verified its psychometric properties.
**Keywords:** effectiveness, instructional design, theory (PASK).

 **DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.65.2025.808**

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (65) أبريل 2025
Volume (65) April 2025
IJOHSS

**الفصل الأول**

**اولاً : مشكلة البحث**

من الأمور المتفق عليها بين رجال التربية والتعليم في الوقت الحالي هو إن حركة العلم مستمرة ومتسارعة بنحو مضطرد ، والتغيرات والتحديات الاقتصادية والاجتماعية هي ايضا على اشدها ، ولا يمكن الاستجابة لهذا التسارع وهذه التغيرات والتحديات بأساليب تقليدية ومؤهلات بيئية لا تشجع على الذكاء والتميز في التفكير فبرزت نتيجة لذلك العديد من المشكلات التربوية التعليمية ومنها مشكلة البحث الحالي التي تتمحور حول مقرر مناهج البحث التربوي لكليات التربية الأساسية / المرحلة الثالثة/ في قسم معلم الصفوف الاولى ، والتي تكمن في اقتصار تعليم هذا المقرر على محاضرات كمية تفتقر للمعلومات المنظمة وللأمثلة التوضيحية او الرسوم والمخططات التي تجعل الطلبة يفكرون ويميزون بين بعض المفاهيم كمفهوم منهج البحث وأنواعه وافتقارهم للانشطة التعليمية .

تُعدُّ عملية تطوير طرائق التدريس وتحسينها من أهم الركائز التي تعتمد عليها العملية التعليمية لضمان تحقيق الأهداف التربوية بشكل فعال. ومع تطور النظريات التعليمية، ظهرت نظرية **Pask** (نظرية المحادثة) التي تُركّز على التفاعل بين المتعلم والمحتوى التعليمي من خلال الحوار والنقاش، مما يُعزز الفهم العميق للمفاهيم ويُحسّن التحصيل الدراسي.

إلا أنَّ تدريس مقرر مناهج البحث التربوي في كليات التربية الأساسية غالبًا ما يواجه تحديات تتعلق بضعف التحصيل الدراسي لدى الطلبة، وعدم قدرتهم على تطبيق المفاهيم النظرية في البحوث العملية. وقد يعود ذلك إلى اعتماد الطرائق التقليدية في التدريس التي لا تُعزز التفاعل الفعّال بين الطلبة والمحتوى التعليمي، مما يؤدي إلى صعوبة استيعاب المفاهيم المعقدة المتعلقة بمناهج البحث التربوي.

لذلك، تبرز الحاجة إلى تصميم تدريسي يعتمد على نظرية **Pask** لتحسين التحصيل الدراسي لدى طلبة كليات التربية الأساسية في مقرر مناهج البحث التربوي.

وهذا ما توصل اليه الباحثان من طريق خبرتهم في تدريس مقرر مناهج البحث التربوي للمرحلة الثالثة وملاحظة الضعف في تحصيل الطلبة بهذا المقرر .

واستنادا الى ذلك تحددت مشكلة البحث الحالي في الاجابة على التساؤل التالي:

هل للتصميم التدريسي المقترح على وفق نظرية pask فاعلية في التحصيل لدى طلبة كليات التربية الاساسية في مقرر منهج البحث التربوي.

**ثانيا: اهمية البحث**

يقصد بمفهوم التربية بأنها عملية منظمة تهدف إلى تنمية الفرد في جوانب مختلفة (جسميًا، عقليًا، وجدانيًا، واجتماعيًا) بما يحقق توازناً شاملاً. وهذه العملية تعتمد على برامج تعليمية وتدريبية تهدف إلى تقديم الخبرات التي تساعد الفرد على النمو والتطور، وهي تتم تحت إشراف المؤسسات التعليمية بالتعاون مع الأسرة والمجتمع على مستويات متعددة، مثل المؤسسات الاجتماعية والسياسية والإعلامية. فضلا عن تلبيتها حاجات الفرد والمجتمع، مع الأخذ في الاعتبار التغيرات والمتطلبات التي يفرضها العصر الحديث.(عطية، 2009 : 25-26 ).

ولا يتمكن والتعليم تحقيق الأهداف المنشودة إلا بالوسيلة الأساسية التي يستعملها الانسان ، واستطاع في ضوئها نقل أفكاره وتجاربه آلا وهي اللغة تلك الخصيصة الإلهية التي خصَّ الله سبحانه وتعالى بها البشر عن غيرهم من الكائنات ، وتُعَد مصدراً من مصادر الشعوب وثقافتها ، وهي أساس الانسجام الاجتماعي والعلمي والبيئي بين المجتمعات والشعوب قديما و حاضراً ( زاير، وآخرون ، 2013 : 19). فالتعليم يكون أكثر فاعلية عندما يساعد الطلبة على تحقيق الأهداف بطريقة ذاتية، ولا شك إنه الطريق إلى حدوث التعلّم فهو الحافز والمثير والسبيل المؤدّي إلى ذلك فإنَّ مدى ما ينتج من تعلّم من طريق الكم والكيف هو الدليل والبرهان على جودة عملية التعليم(اسعد ، 35:2018). والتعليم هو فنَّ يدرب الطلبة على استعمال قواهم العقلية, وعمل التربوي في هذا الصدد هو حمل الطلبة على أن يتعلّموا، فالتعليم الفعال يبني المدركات العقلية , وينظمها حتى تؤدي دروها العلمي باحسن وجه , والتعلّم هو مهام الطلبة الذين يتوجب عليهم توجيه قوة التركيز, وبذل المجهود, واستعمال قوة التطبيق؛ لمساعدتهم على اكتساب القدرة على تحصيل المعارف, واستعمالها, والانتفاع بها(خير الدين , 2020 :77).


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.65.2025.808

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (65) أبريل 2025
Volume (65) April 2025
IJOHSS

فالتعليم لا يمكن إحداث التعلّم وتحقيق أهدافه في المجتمع والمدرسة والجامعة إلا من طريق وسيلة اتصال يمكن من طريقها تطبيق القوانين التربوية والتعليمية , وهذه الوسيلة هي اللغة , إذ استعملها الإنسان منذ القدم في عملية التفاهم والاتصال مع الآخر, ومكنته من إيصال أفكاره وتجاربه الحياتية وساعدته في بناء حياته الخاصة وبناء مجتمعه ؛ وعليه فإنّ الإنسان محتاج إلى اللغة في المجالات جميعها ولا تتوقف إلّا بتوقف الحياة , فهي الميزة الإلهية التي ميّز اللهُ بها بنو البشر وخصهم من غيرهم من الكائنات ؛ فيها ارتقت الأمم وتطورت ولولاها لما وصل إلينا إرث الماضي والتاريخ لنربطه بالحاضر وننتفع منه في المستقبل( زاير و سماء , 2013 : 19) .

وإنَّ عملية رفع التحصيل الدراسي للمتعلم أحد استراتيجيات التدريس الحديثة إذ يُعَد المقياس الأساس والمهم الذي يُعتمَد عليه لمعرفة مدى تفوق الطلبة، كما إنه أصبح المؤشر للنجاح في المدارس والجامعات والحياة الاجتماعية في المستقبل ،لذا يجيء الاهتمام بتعليم الطلبة الخبرات التي يشعرون بحاجتهم اليها ، وأثر هذا النوع من التعلم أكثر دواماً من المعلومات التي يتلقاها الطلبة دون أن يشعرون بأهميتها في حياتهم ، فضلاً عن الاهتمام بالتحصيل نلحظ زيادة -الاهتمام بالتفكير كونه مساعد بشكل فعّال على رفع التحصيل ، لذا ينبغي علينا في الوقت الحالي أن نهتم بالاتجاه الى تنمية التفكير فهو أداة العقل وأسلوبه ( عدس ،2000: 16).

ومن الأمور البارزة في التدريس توجيه نشاط الطلبة وتحفيزهم على المشاركة الفعّالة في الدروس ويتطلب وجود أهداف واضحة وملموسة، بحيث يشعر الطلبة بأن ما يتعلموه ليس مجرد معلومات جامدة، بل جزءًا من حياتهم اليومية ومهاراتهم المستقبلية. وإثارة الرغبة الداخلية للطلبة قد تتطلب من التدريسي استعمال استراتيجيات وأساليب متنوعة مثل حل استراتيجيات حل المشكلات، وتحفيز الفضول، واستخدام تقنيات تفاعلية تجعل من عملية التعلم تجربة ممتعة ومفيدة. فاذا كانت الأهداف التعليمية واضحة لهم ومرتبطة بمواقف حياتهم الحقيقية، فإن ذلك يسهم بشكل كبير في تحفيزهم وزيادة دافعيتهم لتحقيق النجاح في تعلمهم.( جابر وآخرون ، 2005 : 34). لذا اصبح التجديد وتحديث استراتيجيات وأساليب التدريس بما يتناسب مع التغيرات السريعة في الحياة العصرية. اذ ان التركيزعلى التعليم لا يقتصر فقط على نقل المعلومات، بل يمتد ليشمل بناء الطلبة بشكل شامل من الناحية العقلية والوجدانية والمهارية، مما يساهم في تكامل شخصيتهم . كما يؤكد على ضرورة تعليمهم كيفية التفكير وكيفية التعلم بشكل فعّال، بدلاً من مجرد حفظ المعلومات عن ظهر قلب دون فهم أو تطبيقها في حياتهم اليومية. (الفياض، 2020: 6). ولتحقيق الغاية من عملية التعلّم يتطلب ادخال وتوظيف استراتيجيات تدريس فعالة، وإلّا سيضيع القائم بالتعليم كثير من الجهود، وينبغي أن تكون هذه الاستراتيجيات مخططة بعناية وهادفة وتعتمد على احترام المتعلّم وتقدير قدراته، واشراكه في عملية تنظيم تعلّمه فقد شهدت الأيام الأخيرة اتساعا في الفجوة بين احتياجات الطلبة التعليمية-التربوية، والقدرات المهنية لمن امتهن مهنة التعليم ، وما بين مواكبة التغييرات الحضارية السريعة، إذ ازدادت الحاجة إلى استعمال وتوظيف العديد من النظريات والاستراتيجيات والوسائل التربوية الحديثة ، للسعي نحو تطوير مهارات الطلبة على التفكير، والبحث، والنقد، والإصغاء والانضباط ، إلى الحدِّ الأقصى الممكن، ومن أجل الوصول إلى هذه المرحلة المرجوة ؛ لذلك على الاستاذ الجامعي تطوير قدراته ومهاراته في المجالات التربوية عامة ، والاستراتيجيات الحديثة بصورة خاصة لغرض معرفة أرقى السبل للوصول إلى عقولهم وقلوبهم (السليتي ، 2015: 7).

ومن أجل تحقيق الهدف المنشود من التدريس، ينبغي على اساتذة الجامعات اتباع مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات؛ لانها تلعب دوراً محورياً في تحسين فعالية عملية التعليم والتعلم في الجامعات. فعند تطبيقها بشكل مناسب، تساعد على تحسين استيعاب الطلبة وتعزز تفاعلهم مع المحتوى الدراسي. لذلك، ينبغي على أساتذة الجامعات أن يكونوا على دراية بطرق وأساليب متنوعة يمكن استخدامها لتحقيق أفضل النتائج التعليمية. ومن بين هذه الاستراتيجيات، نجد مثلاً التعليم النشط الذي يشمل مشاركة الطلبة بشكل فعّال في الأنشطة التعليمية مثل النقاشات الجماعية، المشاريع، والتمارين التطبيقية. وهذا يساعد على تعزيز الفهم العميق للمحتوى ويسهم في تطبيقه في الحياة العملية. كما أن استراتيجيات التقييم المستمر من طريق الامتحانات القصيرة، الواجبات، والمشاريع يمكن أن توفر ملاحظات فورية للطلبة حول أدائهم، مما يساعدهم في تحديد نقاط القوة والضعف لديهم. وإن هذه الاستراتيجيات وغيرها توفر أداة قوية لنقل المحتوى العلمي بفعالية، وتجعل عملية التعلم أكثر تفاعلية وتشويقيه للطلبة، مما يعزز من تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة. (عبد عون، 2015 : 32 ) .

وأحدثت النظريات الحديثة في التعلم تحولًا جذريًا في كيفية فهمنا لعملية التعلم والتعليم. في إطار علم النفس المعرفي، وتم التركيز على أن المتعلم ليس مجرد مستقبل سلبي للمعلومات، بل هو جزء فعال في بناء معرفته وفهمه. فأصبح اليوم شريكًا في العملية التعليمية، حيث يُشجع على التفكير النقدي، والتحليل، وحل المشكلات،


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.65.2025.808

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (65) أبريل 2025
Volume (65) April 2025
IJOHSS

بدلاً من مجرد حفظ المعلومات وبذلك، فإن دور الأساتذة قد تغير أيضًا. لم يعد دورهم مقتصرًا على نقل المعرفة بشكل تقليدي، بل أصبح دورًا إشرافيًا وتوجيهيًا. ويُساعد في التوجيه نحو أفضل الطرائق لاكتساب المعرفة، ويمكّنهم من استخدام التقنيات الحديثة التي توفر مصادر متنوعة للمعلومات. وأصبح أيضًا ميسرًا، يساعدهم في تطوير مهاراتهم الشخصية والاجتماعية، مما يعزز قدرتهم على التفكير واختيار الحلول المناسبة للمشكلات. لذا فإن هذه التطورات تجعل عملية التعليم أكثر تفاعلية ومرونة، وتساعد على تطوير مهارات التفكير وحل المشكلات لدى الطلبة، وهو ما ينعكس إيجابيًا على تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.( نصيرات،2006: 28) .

وتعد نظرية **pask** من النظريات التعليمية الهامة التي تساهم بشكل كبير في تعزيز عملية التعلم. فهي تركز على التفاعل المستمر بين المعلم والمتعلم ، مما يعزز من فهم الطلبة وتفكيرهم النقدي. وهذا التفاعل لا يقتصر فقط على نقل المعلومات من المعلم إلى الطالب، بل يشمل مناقشة الأفكار والمفاهيم، وتبادل الآراء، والتحليل النقدي للمعلومات فمن طريق الحوار يتمكن الطلبة من تطوير مهارات التفكير العليا مثل التحليل، والاستنتاج، والتركيب، والتقويم. وهذه المهارات تمكّنهم من فهم الأمور بشكل أعمق، وتساعدهم في التفكير بشكل منطقي ومنظم. كما أن الحوار يتيح للطلبة فرصة التعبير عن أفكارهم بحرية، مما يزيد من قدرتهم على الإبداع والابتكار بالإضافة إلى ذلك، يساعد الحوار على خلق بيئة تعليمية تشجع على المشاركة الفعّالة، وتوفير مناخ يعزز التفكير النقدي والتفاعل الجماعي بين الطلبة. ونتيجة لذلك، تصبح العملية التعليمية أكثر ديناميكية وتفاعلية، مما يسهم في تحقيق تعلم عميق ودائم.(عبد العزيز و عبد المجيد, 2003: 252)

لذلك اصبح اكتساب مهارة الحوار من قبل الطالب الجامعي امر في غاية الاهمية ولم يعد مجرد امر ثانوي لا ضرر في عدم تحقيقه لان الحوار والتواصل اللفظي هو الاكثر شيوعا بين الانشطة التي يمارسها طالب المرحلة الجامعية فمن خلال الحوار يتعلم الحرية الديمقراطية في التعبير عن الرأي مما يجعله متعلما نشطا وايجابيا فعالا (العبيد, 2013: 36).

ويرى الباحثان أن نظرية pask تسهم بشكل كبير في توسيع العقل وتعميق مدارك الطلبة، حيث توفر بيئة تعليمية تشجع على التفاعل والمشاركة الفعالة. من خلال هذه البيئة، يتمكنوا من التعبير عن آرائهم الشخصية بحرية، مما يعزز ثقتهم بأنفسهم ويشجعهم على التفكير النقدي والتحليل. كما أن الحوار لا يقتصر على استماع الطلبة فقط، بل يدفعهم إلى المشاركة الفعّالة في بناء المعرفة، مما يجعل عملية التعليم أكثر متعة وجاذبية. وبفضل هذه الطريقة التفاعلية، تصبح عملية التعلم أكثر تأثيرًا، حيث تتجاوز مجرد نقل المعلومات إلى تطوير مهارات التفكير العليا. وهذا يساعد في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، والتي تهدف إلى تنمية عقلية الطلبة وتمكينهم من التفكير المستقل والابتكار.

لذا تعمل المؤسسات التربوية الحديثة على التعامل مع الطلبة بوصفهم مفكرين ومنتجين للأفكار ، وفي الوقت ذاته فهم يحتاجون الى المساعدة على تنمية مهاراتهم وقدراتهم في مجال التفكير ولقد ثبت بالتجربة ومن خلال الدراسات العلمية ان مهارات التفكير وعملياته لا تتطور تلقائيا لدى المتعلمين بمجرد تعليمهم المواد الدراسية بالطرائق التقليدية بل ان ذلك يعوق قدراتهم ويبرمج اذهانهم في اطار القدرات العقلية الدنيا (السيد،2019: 7).

وتعد المرحلة الجامعية مرحلة لا يمكن إغفال أهميتها ، حيث تعد مرحلة تأسيسية محورية تُعد الطلبة للانتقال إلى المراحل الدراسية الأعلى وتكمن أهمية هذه المرحلة في أنها تشكل الأساس الذي يعتمد عليه الطلبة في المراحل التالية من تعليمهم، وتعمل على تطوير المهارات المعرفية الأساسية التي سيكون لها تأثير كبير على تحصيلهم الدراسي في المستقبل. وفي هذه المرحلة، يُفترض أن يكون التعليم على مستوى عالٍ من الجودة والاهتمام بتطوير قدرات الطلبة، سواء من الناحية الفكرية أو المعرفية وهذا يشمل إثارة الإمكانات المعرفية لديهم من طريق تحفيزهم على التفكير بكل انواعه لا سيما الجانبي منه ، وتعليمهم أساليب التعلم المستقل، وتعزيز مهارات البحث والتحليل. كما أن البيئة التعليمية في هذه المرحلة يجب أن تكون قادرة على مواجهة طبيعة المعرفة المعقدة التي سيتم اكتسابها في المرحلة الجامعية، مما يساعد الطلبة على التكيف والتفاعل بشكل إيجابي مع المفاهيم الأكثر تعقيدًا التي سيتعاملون معها لاحقًا. ومن طريق الاعداد الجيد في هذه المرحلة، يتمكن الطلبة من تطوير أسس معرفية قوية، مما يسهل عليهم التكيف مع متطلبات التعليم الجامعي، ويجعلهم أكثر استعدادًا للابتكار والإبداع في دراساتهم المستقبلية.

**ويمكن بيان اهمية البحث في الاتي:**

1. اهمية التربية والتعليم في انها عملية ديناميكية متطورة .


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.65.2025.808

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (65) أبريل 2025
Volume (65) April 2025
IJOHSS

2. اهمية استراتجيات واساليب التدريس الحديثة في زيادة التحصيل لدى طلبة الجامعة.
3. اهمية نظريات التعلم الحديثة ومنها نظرية pask في احداث التعلم .
4. اهمية المرحلة الجامعية بوصفها مرحلة تأسيسية لما بعدها من المراحل دراسية .

**هدفا البحث :**

يهدف البحث الحالي إلى :

1- بناء تصميم تدريسي على وفق على نظرية pask في مقرر مناهج البحث التربوي لطلبة المرحلة الثالثة في كليات التربية الاساسية.

2- التعرف على فاعلية التصميم التدريسي على وفق نظرية pask في (التحصيل ) لدى طلبه كليـة التربية الأساسية/ المرحلة الثالثة (قسم معلم الصفوف الاولى) / جامعة سومر بمقرر مناهج البحث التربوي .

**فرضية البحث** :

لتحقيق هدفا البحث وضع الباحثان الفرضية الصفرية الآتية :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0،05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي دُرست مقرر مناهج البحث التربوي على وفق التصميم التدريسي المقترح ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي دُرست المقرر نفسه على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل .

**حدود البحث :**

يتحدد هذا البحث بـــالحدود :

1- **البشرية** : طلبة المرحلة الثالثة قسم معلم الصفوف الاولى .
2- **المكانية** : جامعة سومر / كلية التربية الاساسية
3-**الزمانية** : 2023-2024.
4-الحدود المعرفية : المفردات المقررة لتدريس منهج البحث التربوي .

**خامساً : تحديد المصطلحات**

❖ **الفاعلية:**

- **(الساعدي)** بأنها "تعني القدر أو الكفاية المنظمة في تحقيق أثر فعل معين على وفق معايير معينة لإحداث التغير والوصول إلى الهدف المنشود".(الساعدي، 2020: 23)
- **التعريف النظري**: مدى قدرة المتغير المستقل على احداث الأثر على المتغير التابع وتحقيق أفضل النتائج.
- **التعريف الإجرائي:** التأثير الايجابي المتوقع إحداثه للتصميم التدريسي المقترح على وفق نظرية pask في تحصيل طلبة كليات التربية الاساسية.

❖ **التصميم التدريسي : عرف:**

- **(الفيل): بأنهُ** "مجموعة من المراحل المترابطة تتمثل بتحليل خصائص المتعلمين والسياقات والأهداف وتصميم واختيار الأهداف والاستراتيجيات التعليمية وتطوير وتجريب ادوات التقويم وانتاج المواد التعليمية وتقويم اداء الطلبة باستعمال نظريات التعليم والتعلم" (الفيل، 2015: 147).
- **التعريف النظري:** تبنى الباحثان تعريف (الفيل، 2015) تعريفاً نظرياً، لأنهُ الأقرب لخطوات بحثهِ.
- **التعريف الإجرائي للتصميم التدريسي :** تَحديد أفضل الإجراءات لعملية تدريس مقرر مناهج البحث التربوي المقرر لطلبة المرحلة الثالثة ، بإتباع المراحل المتتابعة والمترابطة الآتية: (التحليل، التخطيط، التنفيذ، والتقويم، التغذية الراجعة)، على وفق الاستراتيجيات نظرية pask بهدف مساعدة الباحثان والطلبة إلى تحقيق الأهداف المرسومة من حيث الوقت والجهد.


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.65.2025.808

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (65) أبريل 2025
Volume (65) April 2025
IJOHSS

❖**نظرية pask عرفها**

- **كافي (2015 ) بانها:** " عملية تبادل الافكار والاراء بين محاورين اثنين او اكثر لغرض بيان حقيقة مؤكدة او رأي معين قد يتقبله الاخر او قد يرفضه فان ارتضاه يكون حوارا قصيرا اما اذا خالفه فيمكن ان يستمر الحوار بينهما لكي يقنع الطرف الاول الطرف الاخر"

(كافي , 2015: 12)

**التعريف النظري:**

نظام اتصال متكامل بين طرفين او اكثر يشجع المتعلمين على المشاركة بارائهم وافكارهم من طريق المناقشة والحوار الفعال واعطائهم الفرصة للتعبير عن انفسهم وتنمية قدراتهم العقلية واللغوية مثل التفكير والاستنتاج والفصاحة وحسن البيان , والتعاون في حل المشكلات وصولا الى الحقيقة بعيدا عن التعصب.

**التعريف الاجرائي :**

النظرية التي تبناها الباحثان واعتمد على افتراضاتها ومسلماتها في بناء المحتوى المعرفي ومن ثم تطبيقه على طلبة (المجموعة التجريبية ) لزيادة مستوى تحصيلهم في مقرر مناهج البحث التربوي وتفكيرهم الجانبي.

❖**التحصيل عرفه :**

- **(اسماعيلي، 2019 ):** مستوى محدد من الاداء او الكفاءة في العمل الدراسي ويُقوم من قبل الاستاذ او عن طريق الاختبارات المقننة او كليهما (اسماعيلي ، 2019 :38).
- **التعريف النظري:**

مقدار المعلومات التي يكتسبها الطلبة بعد تدريسهم على وفق التصميم التدريسي المقترح المحدد مقاسا بالدرجات من طريق اختبار تحصيلي معد لهذا الغرض.

- **التعريف الاجرائي:**

هو مقدار ما حصل عليه الطلبة (عينة البحث) من معلومات في مقرر مناهج البحث التربوي مقاسا بالدرجة التي حصلوا عليها في الاختبار التحصيلي الذي أعده الباحثان لهذا الغرض .

❖**طلبة كليات التربية الاساسية عرفها الباحثان نظريا :**

هم الطلبة جميعهم الذين يتم اعدادهم ليكونوا معلمين قادرين على نقل المعارف والخبرات وتطبيقها في المراحل الدراسة الابتدائية .

❖**منهم البحث التربوي يعرفه الباحثان نظريا :**

هي مجموعة من المفردات المقررة من قبل لجنة عمداء كليات التربية الاساسية ليتم تدريسها بثلاث ساعات لكل محاضرة اسبوعيا للمرحلة الثالثة قسم معلم الصفوف الاولى بكليات التربية الاساسية وفقا لأمرها ذي العدد:(159 بتاريخ 31/ 1/ 2022).

**الفصل الثاني**

**اطار نظري**

إنَ عَرض إطار نظري لأَي بحث علمي ضرورة اساسة، لأنها تُمثل الحدود الطبيعية للبحث والأُسس التي يستند اليها الباحثان في اختيار وتنفيذ الإجراءات ويتضمن هذا الفصل المحاور التالية.

**اولاً: نظرية pask:**

❖**الجذور التاريخية لنظرية** pask:

لا يخفى أن الدين الإسلامي قد قام على الحوار فقد ورد في مواضع عديدة في القرآن الكريم و السنة النبوية إذ تظهر قصة المرأة التي جادلت النبي صلى الله عليه واله وسلم ، وقد سمع الله شكواها وجدالها وحاورها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهو ما يؤكد للحوار أهميته في تعليم أمور الدين ، فقال سبحانه : { قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله والله يسمع تحاوركما إن الله سميع بصير ) ( سورة المجادلة : آية 1 ) ، وقد وردت الحوارات القرآنية في مواطن عديدة ، وفيها كثير من العبر والعظات ، والفوائد واللطائف و المعارف ( باوزير ، 2010 :6) .


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.65.2025.808

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (65) أبريل 2025
Volume (65) April 2025
IJOHSS

ويعود الفضل في تطبيق نظرية pask بشكل واسع والدفاع عنها أهميتها وفائدتها التربوية في التعليم إلى العالم التربوي جوردن باسك (pask ,1975) الذي يعد مؤسسا لهذه النظرية وذلك من طريق تحليلـه للتفاعل بين الافراد والثقافات والمجتمعات ، واستعمال هذا التحليل في برامج تعليمية ، وكذلك في البحث التجريبي ، حتى توصل الى هذه النظرية التي اخذت طريقها في التطور على يديه ، كما تعد من النظريات الفريدة التي تجمع بين مجموعة من المجالات العلمية وتطورت لتصبح نظرية تعلم متعددة التخصصات، تضع الحوار كمحور رئيسي في عملية التعلم. وتهدف هذه النظرية إلى فهم كيفية اكتساب وتنظيم المعرفة من خلال التفاعل المستمر بين الأفراد ففي البداية تم استخدام هذه النظرية لإظهار كيفية اكتساب المعرفة وتنظيمها عن طريق التفاعل الاجتماعي، ولكن لاحقاً تم توسيع نطاق تطبيقها لشرح دور الحوار في عملية التعلم. وتعتمد على فكرة أن التفاعل الاجتماعي والتواصل المستمر بين الأفراد يمكن أن يسهم في تعلم المعرفة بشكل أكثر فعالية من الطرق التقليدية وما يميز نظرية باسك عن غيرها من نظريات الاتصال الأخرى هو تركيزها على الحوار المنطوق "وجهاً لوجه"، الذي يعتبر معياراً جيداً لقياس فعالية أنواع الاتصال الأخرى. على عكس النظريات التي تعتمد على النماذج الأكثر رسمية مثل اللغة المكتوبة "التقليد اللغوي" أو الخطابة "التقليد البلاغي" أو "إرسال المعلومات" في الاتصال الإلكتروني، وترى نظرية باسك أن هذه الأشكال من الاتصال تفقد المزايا الفردية التي يتيحها الحوار المباشر. ومن طريق الحوار وجهاً لوجه، يمكن تحقيق تفاعل أكثر ديناميكية وفعالية في عملية التعلم، حيث يكون الأفراد قادرين على تبادل المعرفة وتقديم التعليقات بشكل مباشر وفوري. وبالتالي، تلعب هذه النظرية دوراً مهماً في فهم كيفية تحسين أساليب التعلم والتعليم من طريق التفاعل الاجتماعي الفعّال، وتؤكد على أهمية الحوار كأداة رئيسية في هذه العملية.( زيتون ٢٠٠٩ : ٩٣-94).

❖ **الافتراضات التي تقوم عليها نظرية pask :**

**1-يمر الحوار خلال ثلاثة مستويات مختلفة** : يمر الموقف التعليمي في الصف عن طريق المحادثة او الحوار بثلاث مراحل :

أ– المناقشة العامة .

ب– مناقشة الموضوع .

ج-التحدث عن التعلم الذي تم حدوثه

( زيتون , 2009 :95).

**2-البشر هم أنظمة التعلم:** الإنسان لا يتوقف عن التعلم طوال حياته. هو يتفاعل مع العالم المحيط به، يتعلم من تجاربه، ويعالج المعلومات المستقبلة بشكل مستمروهذا يعني أن التعلم ليس مجرد عملية تلقين، بل هوعملية مستمرة ومتطورة.

**3-التركيز على "ما تم تعلمه ولماذا" وليس على "كيفية التعلم:"** من المهم أن يفهم المتعلم لماذا يتعلم شيئًا ما وكيف يمكن تطبيقه في الحياة العملية بدلاً من التركيز فقط على كيفية الحصول على المعلومات. هذا يعزز من الدافعية والفائدة المرتبطة بالتعلم.

**4-التعلم العميق يؤدي إلى التذكر الأفضل:** إذا كانت المواد الدراسية تُفهم بشكل كامل ويتم دراستها بعمق، فمن المرجح أن يتم تذكرها بشكل أفضل. هذا يتعارض مع الحفظ السطحي للحقائق دون الفهم الحقيقي.

**5-تعلّم العلاقات بين المفاهيم:** الفهم الجيد لموضوع ما يعتمد على معرفة كيف ترتبط مفاهيمه وأفكاره ببعضها البعض. هذا الفهم يساعد في تعزيز الذاكرة والقدرة على تطبيق المعرفة في مواقف متنوعة.

**6-التفسير الواضح يُسهم في الفهم الجيد:** عندما يتم توضيح المفاهيم بشكل جيد، يصبح من السهل على المتعلم فهم الموضوع وتطبيقه. أسلوب التدريس المرتد (أو العودة للمفاهيم السابقة) هو مثال على طريقة تساهم في تعزيز الفهم العميق.

**7-طرق تعلم مختلفة:** بما أن كل شخص لديه أسلوبه الخاص في التعلم، فإن التفهم لطرق التعلم المتنوعة يساعد في توجيه الطلبة نحو أفضل الوسائل التي تتناسب مع قدراتهم واحتياجاتهم.

( Gallagher,2015 : 44 ).

**8-** هناك اربع خصائص او عناصر اساسية للمحادثة او الحوار :

أ- **مغزى المحادثة** : أى سبب اجراء الحوار من وجهة نظر المتعلم .


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.65.2025.808

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (65) أبريل 2025
Volume (65) April 2025
IJOHSS

ب- **التبادل** : ويتمثل فى الحد الذى يكون فيه كل مشارك فى الحوار مسؤول عن الفائدة التى يحصل عليها الآخر أثناء الحوار.

**ج- الكفاءة** : تمثل ما لدى المشاركين من معلومات ضرورية لكي يشارك في الحوار.

**د–التحكم** : أي القدرة على ادارة الحوار

( حمادة وآية , 2014 : 107 ).

❖ **ابعاد الحوار يتضمن الحوار ثلاثة ابعاد :**

**أ- البعد اللفظي :** تستعمل المصطلحات والكلمات في جميع الاتصال البشري ووسائله , ولكنها مختلفة في مستوى استعمالها ودرجة توافرها , وعندما نتعامل بالكلمات لا نستطيع ان نستعمل الاتساع الكامل في البعد اللفظي اذ ان الاشخاص المشتركين في الحوار يستطيعون ان يتحدثوا بحرية كما هو الحال في الحوار وجها لوجه ويتضمن هذا البعد كلمات محددة تحمل معاني واضحة دون الاضطرار الى مناقشات ومباحثات كثيرة .

**ب- البعد غير اللفظي " لا شفهي "** بالفعل الحوار وجهاً لوجه يتميز بوجود التواصل غير اللفظي الذي يشمل العديد من الأفعال التي لا تحتوي على كلمات ولكنها تساهم بشكل كبير في توصيل الرسائل وفهمها. يتضمن التواصل غير اللفظي عناصر مثل تعبيرات الوجه، والإيماءات، وتواصل العيون، والتي تلعب دوراً مهماً في تعزيز المعنى وتوضيحه في الحوار وتعد تعبيرات الوجه هي واحدة من أقوى الأدوات غير اللفظية، حيث يمكن أن تعبر عن مشاعر مثل السعادة، الغضب، الحزن، أو الدهشة، مما يسهم في إضافة طبقة إضافية من المعنى للكلمات المنطوقة. كما أن تواصل العيون يعتبر عاملاً مهماً في تحديد اهتمام الشخص وحماسه، أو حتى مدى صدق أو انفتاح المحادثة. بينما تساعد الإيماءات الجسدية في دعم وتوضيح الأفكار والكلمات، مما يجعل الحوار أكثر حيوية وفهمًاوبذلك، يُعد الحوار وجهاً لوجه أحد أشكال الاتصال الأكثر فعالية، لأنه يمكّن الأفراد من استخدام هذه المكونات غير اللفظية جنبًا إلى جنب مع الكلمات، مما يجعل التواصل أكثر تعبيرًا ووضوحًا.

**ت- البعد التعاوني :** التفاعل الاجتماعي هو عنصر أساسي في الحوار وجهاً لوجه، ويتميز بكونه تفاعلاً ثنائي الاتجاه، وليس أحادي الاتجاه كما في بعض أشكال الاتصال الأخرى. والحوار وجهاً لوجه، لا يكون هناك مجرد مستمع ينتظر حتى ينتهي المتحدث من حديثه، بل يحدث تبادل مستمر بين المشاركين في المحادثة. يشارك كل طرف في تقديم الجمل والعبارات، كما يساهمون في تفاعل سريع ومباشر، سواء من خلال الكلام أو عبر الإيماءات وهذا التفاعل الثنائي الاتجاه يتسم بالحيوية والمرونة، حيث يمكن للمتحدثين تعديل أفكارهم والتفاعل مع ملاحظات الآخرين في الوقت نفسه. على سبيل المثال، يمكن أن يرد أحد المشاركين في الحوار بكلمة بسيطة مثل "نعم" أو "مفهوم" أو "صحيح" لتوضيح استيعابه أو لإظهار موافقته أو اعتراضه، مما يعزز تدفق الحوار ويجعله أكثر ديناميكية وباختصار، يتيح الحوار وجهاً لوجه للمشاركين فرصة تفاعل حية ومستمرة حيث يتبادل الجميع الآراء والمعلومات بشكل نشط، مما يجعل هذا النوع من التفاعل أكثر تعبيرًا ووضوحًا مقارنةً بالأنماط الأخرى من التواصل. ( زيتون , 2009 : 95- 96 ).

❖ **التدريس وفق نظرية pask:**

أ- دور المدرس في نظرية pask:

يتركز دور المدرس على التعريف بالأهداف وتسهيل حدوث التعلم من المشاركين حيث يقوم المدرس في الحوار الصفي بتحديد الاهداف ووسائل تحقيقها وتقويمها ويتركز التعلم الصفي على عمل الطلبة معا في الغرفة الصفية او في مواقف التعليم (عمر , 2010: 40) ودور المدرس في نظرية pask مركزي ومهم ويعتمد عليه نجاح الحوار وفاعلية مشاركة الطلبة فيه لذا يتحدد دوره في مجموعة من الخطوات الاساسية لضمان فاعلية الحوار في القاعة الدراسية وهي كما يأتي:

1- تحضير الوسيلة المناسبة لإيضاح المادة العلمية.

2-مساعدة الطلبة على المشاركة عن طريق تعدد الاسئلة وتنوعها .

3- اعطاء فرصة لمشاركة الطلبة جميعهم.

4-اختيار المشكلات التي تهم اغلبية الطلبة .

5-تنظيم وتسيير الافكار والخبرات, اي مراعاة تسلسل الحوار للوصول الى تعميق الفكر واكتشاف الحلول المناسبة.

(مصطفى, 2011: 61) .


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.65.2025.808

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (65) أبريل 2025
Volume (65) April 2025
IJOHSS

6-ويضيف الباحثان اعداد المدرس مجموعة من الاسئلة المفتوحة النهاية والتي تنمي في الطلبة مهارات التفكير لجعل أي اجابة من مثل ماذا يحدث لو, أو ماذا تعلمت؟ ماذا لم تفهم من الدرس؟ ماذا تقترح ليفهم الجميع؟ ماذا تقصد؟

ويرى الباحثان ان دور المدرس في نظرية pask يتغير تبعاً لطبيعة البيئة التعليمية التعلمية ، فهو مرشد وموجه ومنظم لها في الوقت نفسه ، ويهيء بيئة تعلم اجتماعية تثري الحوار بتقديمه مجموعة من الأنشطة والمهام التي تسهل عملية التعلم وتساعد على التفاعل مع عناصر الموقف التعليمي .

ب- دور الطالب في نظرية pask :

ان للطالب دورا مهما وفاعلا في الحوار الصفي فلا يقل عن دور المدرس بل قد يزيد فهو الشخص الذي يصغي جيدا لما يقوله زملاؤه او المدرس خلال الحوار وهو الذي يقوم بتحليل الافكار او الآراء التي يسمعها وهو الذي يعقب على ما يقال بحيث يعارض احيانا ويتفق مع غيره احيانا اخرى وهو القادر على تقدير الامور واقتراح الحلول الملائمة للموضوع المطروح للنقاش والدفاع عن وجهة نظره بالمعلومات الصحيحة والافكار ذات الصلة بالقضية التي يتم التحاور فيها وهو القادر على تقبل نقد الاخرين واحترام وجهات نظرهم (عمر , 2010: 41).

والطالب عن طريق عمليات الحوار الصفي يتفاعل مع زملائه ويتعاون معهم في سبيل تحقيق الاهداف المرغوب فيها كما انه الذي يسعى مع معلمه ومع رفاقه لإنجاح الحوار النشط وذلك عن طريق البحث عن افضل الافكار والآراء والحلول المناسبة للموقف التعليمي. كما يتمثل دور الطالب في استعمال التكنلوجيا الحديثة وعلى رأسها شبكة الانترنت فيما يساعد على رفع وتيرة التفاعل في الحوار للحصول على احدث المعلومات والآراء التربوية والمعرفية فيما يفيده ويفيد رفاقه في الحوار(الحريري, 2010: 18)

ويرى الباحثان ان للطلبة دور اساسي ومهم في عمليات الحوار الصفي المختلفة والمتمثلة بالالتزام بآداب الحوار ومنها الابتعاد عن الانانية والاستئثار بالحوار بحيث يسمح لزملائه بالحديث ومخالفته في الرأي بكل تقدير واحترام ودون انسحاب من الحوار ,وبالإضافة الى انه هو المعني الاول بالحوار فكلما كان على درجة عالية من التمكن بأداء مهمته كان الحوار مجديا وتحققت اهدافه.

ج - بيئة التعلم :

يحدث التعلم داخل الصف وفقاً لهذه النظرية بالمحادثة أو الحوار ، اذ يقوم المدرس بالقاء أو عرض مقدمة مبسطة عن موضوع الدرس في البداية ، ويجيب عن أي اسئلة يطرحها الطلبة حتى تنتهي جميع اسئلتهم ، وفي النصف الثاني يستعمل التدريسي طريقة يعرف فيها المعارف من الطلبة ، ثم يلقي عليهم مسؤولية التفكير ، وفي والنصف الثالث يعطي ايضا تلخيصاً لما تم مناقشته ثم يعطي تكليفاً للطلبة او واجباً منزلياً ( زيتون ، ٢٠٠٩ : ٩٧).

**❖المبادئ الواجب مراعاتها عند استعمال نظرية pask :**

حتى تحقق نظرية pask الفوائد التربوية المرجوة لابد من مراعاة المبادئ الاتية اثناء عملية التطبيق :

1- توخي البساطة في الحوار بعيدا عن التعقيد والاجراءات الصعبة وذلك لتشجيع الطلبة ليس على تقبل الحوار كانطلاقة مناسبة فحسب بل والعمل على تطبيقه بحماسه واضحة وكبيرة .

2-اختيار التوقيت المناسب لتطبيق نظرية pask كأن يلاحظ المدرس شعور الطلبة بالملل ويريد لهم التنويع او رغبة منه في الكشف عن مدى التعمق لدى الطلبة في موضوع من الموضوعات او قضية من القضايا او امر من الامور.

3- عدم استهزاء المدرس او استخفافه بطريقة الطالب في الحوار او الحديث اذا كانت غير دقيقة بل اللجوء الى عملية التصويب او اصلاح الخطأ لكي يستفيد الطلبة جميعا من ذلك.
(العبيد, 2009: 15).

4-ضرورة اجراء المدرس للحوار مع اكبر عدد ممكن من الطلبة في الحوار النشط والمطول بحيث لا يقتصر ذلك على طالب واحد او عدد قليل من الطلبة .

5- استعمال المدرس لا سلوب الدعابة او المرح الهادف في عملية الحوار وذلك من اجل اثارة جو من المحبة والتألف بين الطلبة بدلا من الرهبة والخوف.


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.65.2025.808

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (65) أبريل 2025
Volume (65) April 2025
IJOHSS

6- استعمال المدرس للوسائل التعليمية المتنوعة التي تثير الطلبة وتشجعهم على الحوار وتساعدهم ايضا على تحليل الامور وطرح الاسئلة الاكثر عمقا حول الموضوع المطروح للحوار.
7-ضرورة ضبط النظام داخل الفصل الدراسي بعملية الحوار حتى يفهم الطالب كل سؤال يطرح من جانب المدرس وحتى يتابع المدرس اجابات الطالب ويستمع الى اسئلته وحتى يدرك بقية الطلبة ما يدور من حوار ويعملوا على المشاركة فيه فيما بعد .
(الصيفي, 2009: 32).

❖ **استراتيجيات نظرية** pask .

- استراتيجية التعلم التعاوني
- استراتيجية العصف الذهني
- استراتيجية التعلم الاستقصائي .
- استراتيجية بيكس .
- استراتيجية التدريس التبادلي
- استراتيجية ربنسون SQ3R
- استراتيجية الصف المقلوب.

(زاير وسماء، 2015: 67)
وقد اعد الباحثان التصميم التدريسي على وفق استراتيجيات(استراتيجية بيكس واستراتيجية التدريس التبادلي **و** استراتيجية ربنسون SQ3R ) لتكون اساسا في التصميم التدريسي المقترح .

**ثانيا: التصميم التدريسي.**

**1. مفهومه:**

التصميم هو أكثر من مجرد فكرة أو عملية تنفيذ، اذ إنه عملية تفكير منهجي وعقلاني يتضمن التصور العميق والتخطيط المدروس لتحقيق هدف محدد. فعندما يتخذ الفرد قرارًا للتصميم، فإنه يبدأ بتصور رؤية معينة لمستقبل شيء ما، ثم يحدد الخطوات التي يجب اتخاذها لتحقيق تلك الرؤية بأكبر قدر من الكفاءة والفعالية وعملية التصميم تتطلب التفكير المسبق المتعمق، وهذا يشمل دراسة جميع الجوانب المتعمقة بالتصميم، من حيث الإمكانيات المتاحة، والمتطلبات، والقيود، والتحديات المتوقعة. هذا يختلف عن التنفيذ العشوائي أو العمل بدون تخطيط، حيث إن التصميم هو الذي يضع الأسس لضمان أن النتيجة النهائية ستكون دقيقة، وفعّالة، وملائمة للهدف المطلوب.من طريق هذه الخطة، ويمكن التحكم في كل خطوة خلال التنفيذ فالتصميم في هذا السياق لا يتوقف عند مجرد التخطيط، بل يتعداه إلى تحقيق التوازن بين الجوانب الإبداعية والعملية، أي أن التصميم لا يقتصر على جمال الشكل أو الإبداع فقط، بل يشمل الوظائف التي يجب أن يحققها المشروع أو الشيء المصمم وفي النهاية، يجعل هذا التصميم من الإنسان "المخطط" كائنًا مميزًا، قادرًا على التأثير في محيطه من خلال قدرته على تحويل الأفكار إلى واقع ملموس منظم، مما يعكس براعته في التخطيط والتنفيذ (العدوان ومحمد، 2012: 16).

والتصميم التدريسي هو عملية منظمة تهدف إلى تحسين جودة التعليم من خلال تطوير مواقف تعليمية منهجية تساعد على تحقيق تعلم فعال فإن هذه العملية تتطلب أن يكون هناك تحليل دقيق لاحتياجات الطلبة وقدراتهم من أجل تصميم مواد تعليمية تناسب هذه الاحتياجات. وبذلك، يصبح التصميم التدريسي علماً يهدف إلى تحديد وتطوير أفضل الطرائق التي يمكن من خلالها تقديم المادة العلمية بما يتناسب مع مختلف مستويات الطلبة، ويحقق لهم أقصى استفادة من خلال تحفيز التفاعل الفعال مع المحتوى لذلك فإن الهدف من التصميم التدريسي هو تحقيق أقصى استفادة من الوقت والجهد، بحيث يتمكن الطالب من التعلم بشكل أسرع وأكثر فاعلية باستخدام الأساليب المناسبة التي تناسب قدراته.(عيد ، 2007: 23).

وتمتاز التصاميم التعليمية والتدريسية بأنها تستند على تحليل خصائص الطلبة بالنسبة للعمر والجنس والقدرات العقلية والجسمية للفئة المستهدفة، وتحديد حاجاتهم ومدى امتلاكهم للمعلومات التي ترتبط بالمادة التعليمية الجديدة التي ستقدم لهم وهذا يتفق مع مبادئ التعليم التي قدمها الاتجاهان المعرفي والانساني، فضلاً عن تأكيدها على مراعاة قدرات واستعدادات الطلبة، كذلك تحليل المحتوى التعليمي الى العناصر التي يتكون منها وتنظيمها على وفق أسس منطقية أو نفسية تتناسب مع خصائص الفرد الطالب العقلية، وخبراتهِ السابقة وهذا ما


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.65.2025.808

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (65) أبريل 2025
Volume (65) April 2025
IJOHSS

نادى بهِ الاتجاه الإنساني والمعرفي، بينما يشير الاتجاه السلوكي الى أن أفضل حالات التعلم تحدث عندما يتم عرض الخبرات المراد تعلمها على صورة خطوات منظمة ومتسلسلة (الزند، 2004: 72)، وتُعدُّ عملية التصميم التدريسي من أبرز التطورات الحديثة في مجال التعليم، حيث تركز على تطوير المناهج والبرامج التعليمية بما يتماشى مع احتياجات الطلبة والمستجدات التكنولوجية في العصر الحالي ويتضمن هذا التصميم جميع الخطوات المتعلقة بتحديد المواد التعليمية، تنظيمها، تطويرها، تنفيذها، وتقويمها، بهدف الوصول إلى تعليم أكثر فعالية وسرعة، مع تقليل الوقت والجهد المطلوبين فالهدف الرئيسي للتصميم التدريسي هو تحسين عملية التعلم بحيث يتمكن الطلبة من اكتساب المهارات والمعرفة بصورة أفضل، مع تعزيز القدرة على تطبيق ما تعلموه في حياتهم اليومية. كما يُسهم التصميم التدريسي في تحسين جودة المواقف التعليمية، مما يعزز من فاعلية العملية التعليمية بشكل عام ويشكل التصميم التدريسي جسرًا بين العلوم النظرية، مثل السلوك المعرفي والنظريات التربوية، وبين العلوم التطبيقية التي تشمل استخدام التكنولوجيا والتقنيات الحديثة في العملية التعليمية. في عصر تتسارع فيه التغيرات التقنية، أصبح من الضروري سد الفجوة المتزايدة بين النظريات التربوية التقليدية والتطبيقات العملية في الفصول الدراسية ومن طريق التركيز على التصميم التدريسي، يمكن نقل التعليم من مرحلة التلقين المعتمدة على التذكر والحفظ إلى مرحلة تطبيقية تجعل الطلبة يشعرون بفاعلية ما تعلموه في حياتهم اليومية وهذه الطريقة تساعد في تحفيز الطلبة على استخدام ما اكتسبوه من معرفة في حل المشكلات الحقيقية، مما يجعل التعلم أكثر عمقًا وملاءمةً لحاجاتهم الفعلية.(بيسكوريش، 2020: 35).

**2. نشأة وتطور التصميم التدريسي:**

نشأ التصميم التدريسي نتيجة الحاجة الملحة إلى التخفيف عن مشكلات التعليم، ولإيجاد علم رابط يوصل بين نظريات التعلم والممارسة التربوية، ويصف الفعاليات التعليمية للوصول إلى أعلى حد ممكن من المردودات التعليمية، وبكلفة قليلة، ولتخفيف أعباء التعليم من طريق تصميم طرائق تدريس أكثر فاعلية، وكفاية، وجاذبية، وتتكيف مع التطور التكنولوجي فضلاً عن ذلك نَجد ان جذور التصميم التدريسي تعود إلى مجموعة من الدراسات والبحوث في مجالات متعددة مثل علم النفس و التربية، التي ساهمت بشكل كبير في تحسين استراتيجيات التعليم وتقنياته. هذه البحوث أدت إلى ظهور نظريات تعلم مختلفة، تهدف إلى تفسير عملية التعلم وتطوير مفهوم التصميم التدريسي الذي يعد جزءًا من تكنولوجيا التربية ويمكن تلخيص هذه الأصول في النقاط التالية:

1-البحوث في مجال التربية وعلم النفس:

تمحورت هذه الدراسات حول فهم التعلم الذاتي و سيكولوجية الفروق الفردية، بالإضافة إلى التعليم المبرمج. هذه الدراسات ساهمت في تقديم أسس علمية لفهم كيفية اكتساب الفرد للمعرفة، وكيفية تنظيم التعليم بطريقة تتناسب مع احتياجات وتفاوتات المتعلمين.

2-دراسات السلوك الإنساني ونظريات التعلم:

كما ساهمت نظريات التعلم التي تناولت السلوك الإنساني في تحسين استراتيجيات التعليم. على وجه الخصوص، تحدثت هذه الدراسات عن أهمية ضبط المنبهات (المثيرات( و الاستجابات في المواقف التعليمية. من أشهر هذه النظريات هي نظرية التعلم السلوكي التي طورها سكينر، والتي تركز على استخدام جداول التعزيز المتنوعة لتشجيع التعلم، مما يساعد في تحسين استجابة الطلبة للمثيرات التعليمية.

3-التكنولوجيا الهندسية:

ساهمت البحوث التي تناولت التعلم الذاتي في تطوير تقنيات تعليمية حديثة باستخدام الآلات والوسائل التقنية التي تمكن الطلبة من التعلم وفق سرعتهم الشخصية. هذه التقنية تساعدهم في التقدم وفقًال مستوياتهم الخاصة، مما يعزز من عملية التعلم الذاتي وتوفير بيئة تعليمية مرنة.

4-البحوث حول الوسائل السمعية والبصرية:

أظهرت الدراسات أهمية استخدام الوسائل السمعية والبصرية و الوسائل السمعية البصرية في العملية التعليمية. من طريق إشراك أكثر من حاسة واحدة من حواس الطلبة ، يتم تعزيز التعلم بشكل أكبروهذا يشجع على التفاعل متعدد الحواس، مما يساعد في تحفيز الذاكرة والفهم بشكل أفضل. وتعد هذه العوامل الأسس التي أدت إلى تطور التصميم التدريسي كأسلوب علمي يهدف إلى تحسين الممارسات التعليمية بما يتماشى مع احتياجات المتعلمين، ويشمل التعلم الذاتي، التقنيات الحديثة، و الوسائل المتنوعة التي تسهم في تعزيز العملية التعليمية بطرق متعددة. (بني حمد، 2016: 32- 33).


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.65.2025.808

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (65) أبريل 2025
Volume (65) April 2025
IJOHSS

**1. أهمية التصميم التدريسي:**

تتجلى أهمية التصميم التدريسي في كونه يشكل الإطار النظري النموذجي الذي يمكن اتباعه لتفعيل العملية التعليمية بكل جوانبها بشكل فعّال. إذا تم تطبيقه بشكل صحيح، فإنه يسهم في تسهيل نقل المعرفة بشكل يسير، ويساعد في اكتساب المهارات المتنوعة، مما يعزز من جودة المواقف التعليمية. وتتمثل أهمية التصميم التدريسي في عدة جوانب:

1. تنظيم العملية التعليمية: من خلال اتباع التصميم التدريسي بشكل منهجي، يصبح من الممكن تنظيم المحتوى التعليمي، وتحديد الأدوات والوسائل المستخدمة، مما يسهم في تبسيط وتحسين الممارسات التعليمية.
2. تحقيق التفاعل الفعّال: يساعد التصميم التدريسي في تنظيم الأنشطة والموارد التعليمية بشكل يضمن تفاعل الطلبة مع المحتوى التعليمي، ويعزز من قدرتهم على فهم واستيعاب المعلومات.
3. التواصل بين العلوم النظرية والعملية: يعتبر التصميم التدريسي جسرًا يصل بين العلوم النظرية، مثل العلوم السلوكية والمعرفية التي تدرس كيفية تعلم الإنسان، و العلوم التطبيقية التي تركز على استخدام التكنولوجيا والتقنيات في عملية التعلم. هذا الربط يسمح بدمج المعرفة النظرية مع تطبيقاتها العملية في الفصول الدراسية، مما يؤدي إلى تحسين تجربة التعلم.
4. استخدام التكنولوجيا بشكل فعال: مع تسارع تطور التكنولوجيا، أصبح من الضروري توظيفها في التعليم بطريقة مدروسة. التصميم التدريسي يساهم في استثمار التكنولوجيا بشكل يجعلها جزءًا أساسيًا في التعليم، بما يعزز من فاعلية التعلم ويساعد الطلبة في الوصول إلى المعلومات بطريقة أسهل وأسرع. (مازن، 2015: 123)

ويرى الباحثان إنّ التصميم التدريسي يعمل على زيادة احتَمَالية توجيه الانتباه نحو الأهداف التعليمية وتمَّييز الأهداف النظرية من الأهداف التطبيقية فضلا عن توطيد العلاقة بين المبادئ النظرية، وتطبيقاتها (استخداماتها) في الموقف التعليمي كذلك استخدام النظريات التعليمية في تطوير الممارسات التعليمية من طريق التعليم بالعمل واستعمال الوسائل والمواد والاجهزة التعليمية المختلفة بطريقة مثلى توفير الجهد والوقت من طريق استبعاد البدائل الضعيفة، والإسهام في بلوغ الأهداف وتجسير العلاقة بين مبادئ النظرية، وتطبيقاتها في الموقف التعليمي.

**2. المكونات الأساسية لعملية التصميم التدريسي:**

من المكونات الاساسية لعملية التصميم التدريسي ما يأتي:

أ. **المقاصد:** تشمل (الاهداف العامة، الاهداف الخاصة، نتائج التعلم).
ب. **المحتوى:** تشمل (المعلومات، البيانات، الرسائل المراد تدريسها وإيصالها للمتعلمين).
ت. **الأنشطة:** تشمل (استراتيجيات التعليم، إجراءات التعليم، التمارين، الاسئلة التي تطرح في اثناء الدرس).
ث. **التقويم:** يشمل (وضع الاختبارات والامتحانات، تقويم الطلبة، معرفة مدى تقدمهم، مدى تحقيقهم للأهداف المحددة).

(عبد المنعم وحمدي، 2019: 135).

**الفصل الثالث**

**منهجية البحث واجراءاته**

يضم هذا الفصل عرضاً للإجراءات المتبعة في البحث من حيث إعداد التصميم التدريسي، واختيار التصميم التجريبيّ المناسب، وتحديد مجتمع البحث، واختيار العينة، وتكافؤ المجموعات، وإعداد أداة البحث (الاختبار التحصيليّ)؛ فضلاً عن الوسائل الإحصائية المستعملة لمعالجة البيانات للوصول إلى النتائج، وكما يأتي:

**أولاً: بناء التصميم التدريسي :**

❖ **مراحل التصميم التدريسي:**

بعد اطلاع الباحثان على عدد من الادبيات التربوية المعنية بالتصميم التدريسي ، والدراسات والبحوث التي اجريت بهذا الصدد من تحديد الخطوات الرئيسة في عملية بناء التصميم التدريسي :

**اولاً: مرحلة التحليل:**

تمثل نقطة الانطلاق للمراحل الأخرى جميعها، إذ يتم فيها تحديد المسارات الأساسية والاحتياجات التي تُتَبع في بناء التصميم، وتشمل هذه المرحلة تحديد المحتوى الدراسي، وتحديد الفئة المستهدفة، وتحليل البيئة التعليمية،


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.65.2025.808

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (65) أبريل 2025
Volume (65) April 2025
IJOHSS

وتحديد الاهداف التعليمية، وتحليل الاهداف السلوكية، وتحليل خصائص الطلبة، وتحليل الحاجات التعليمية، وتحليل الوسائل التقويم، وقد أجرى الباحثان مرحلة التحليل على وفق الخطوات الآتية:

**1. تحديد المحتوى الدراسي:**

تم تحديد مقرر مناهج البحث التربوي لطلبة لمرحلة الثالثة كمجال للتصميم التدريسي وهو المقرر للطلبة والمحدد لهذه المرحلة الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (2023 – 2024) م.

**2.تحديد الفئة المستهدفة:**

تم تحديد لطلبة مرحلة الثالثة للعام الدراسي (2023 – 2024).

**3-.تحديد الأهداف السلوكية:**

وقد صاغ الباحثان (200) هدفاً سلوكياً اعتماداً على الأهداف العامة، توزعت بين المستويات الستة من تصنيف بلوم: (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب ، التقويم)، لغرض التاكد من ملائمتها واستيفائها محتوى المادة الدراسية عرضها الباحثان على مجموعة من المتخصصين في مجال التربية وطرائق تدريسها.

**5.تحليل خصائص الطلبة:**

تم التعرف على تلك الخصائص من طريق الخطوات الأتية:

أ. تحديد أعمار الطلبة وكانت متقاربة من حيث العمر .

ب. الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي استهدفت تحليل خصائص الطلبة للتعرف على وسائل تحديد خصائصهم.

**6.تحليل الحاجات التعليمية:**

تم تقدير الحاجات من طريق جمع معلومات بطرائق مختلفة مثل: (الاختبارات، استبانات، نقاشات، سجلات ووثائق) عن الحالة الراهنة للطلبة ووضعها حسب الاولوية .

**7- تحليل وسائل التقويم:**

تعد عملية التقويم مهمة في تنفيذ التصميم التدريسي، والتأكيد على مدى تحقيق أهداف التصميم التدريسي ، إذ تمت عملية التقويم بناءً على المعلومات التي تم الحصول عليها من أدوات القياس التي تم القيام بإعدادها.

**ثانياً: مرحلة التصميم:** وتشمل هذه المرحلة الخطوات الآتية:

1. **تنظيم المحتوى الدراسي:**

إعتمد الباحثان على التسلسل المنطقي لمقرر مناهج البحث التربوي والمقرر من قبل االجنة القطاعية في تحديد المفردات للعام الدراسي (2023- 2024) م

2. **تحديد استراتيجيات التدريس:**

تُعدُّ هذه الخطوة من الخطوات الرئيسة في بناء التصميم التدريسي ؛ كون الباحثان اعتمد على الاستراتيجيات نظرية pask ؛ فقد عرضت على عددٍ من المُحكّمين في التربية وطرائق تدريسها وقد اعتمد الباحثان (استراتيجية بيكس واستراتيجية التدريس التبادلي و استراتيجية ربنسون SQ3R) لتكون اساسا في التدريسي المقترح .

**3. تحديد الأنشطة والوسائل التعليمية:** تم تحديد الانشطة والوسائل المناسبة للمحتوى التعليمي

4. **اعداد الخطة التدرسية:**

اعد الباحثان خططاً نموذجية لكل استراتيجية من هذه الاستراتيجيات وكذلك خطة للمجموعة الضابطة وعرضها على مجموعة من الخبراء في مجالي التربية والتعليم وطرائق تدريسها وبعد اجراء التعديلات عليها أصبحت جاهزة للتنفيذ.

**ثالثاً: مرحلة التنفيذ:**

شملت هذه المرحلة تنفيذ التصميم التدريسي على وفق الاستراتيجيات نظرية pask وتم تنفيذ التصميم التدريسي من قبل الباحثان نفسهما، لأنهُ الأكثر معرفةً وفهماً للتصميم التصميم التدريسي وهو قادر على تطبيق التصميم بكل خطواتهِ وتنفيذ الخطط التدريسية على وفق الجدول المخصص لها بمحاضرة واحدة اسبوعياً.

**المرحلة الرابعة: التقويم:**

بناءً على ما تقدم، ولتقويم فاعلية التصميم التدريسي المقترح للمرحلة الثالثة، استعمل الباحثان انواع التقويم **(التقويم التمهيدي- التقويم البنائي - التكويني - التقويم الختامي (النهائي).**


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.65.2025.808

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (65) أبريل 2025
Volume (65) April 2025
IJOHSS

**ثانياً: تطبيق التصميم التدريسي :**

لتحقيق الهدف الثاني للبحث والتحقق من الفرضية اتبع الباحثان الإجراءات الآتية:

**اولاً: اختيار التصميم التجريبي:**

يُعرف التصميم التجريبي أنه "مخطط عمل يحدد كيفية تنفيذ التجربة، اي تخطيط الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة المدروسة وملاحظة ماذا يحدث" (حبيب وبلقيس، 2018: 91)، لذا اعتمد الباحثان التصميم التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار النهائي لقياس التحصيل، إذ ان هذا التصميم يتلاءم مع ظروف البحث، ويتكون التصميم من مجموعتين الاولى تجريبية، والاخرى ضابطة، إذ تدرس المجموعة التجريبية بناءً على التصميم التدريسي المقترح على وفق نظرية pask واختيار استراتيجيات التدريس المناسبة للموقف التعليمي، وتدرس المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية، وشكل (1) يبين المتغيرات المستقلة والتابعة وكيفية قياسها.

| المجموعة | المتغير المستقل | المتغير التابع | اداة البحث |
|---|---|---|---|
| التجريبية | التصميم التدريسي على وفق نظرية pask | التحصيل الدراسي | الاختبار التحصيلي |
| الضابطة | الطريقة الاعتيادية | | |

**ثانياً: مجتمع البحث وعينتهِ:**

1. **مجتمع البحث:**

يتمثل مجتمع البحث الحالي بكليات التربية الاساسية/ قسم معلم الصفوف الاولى في العراق للعام الدراسي (2023م -2024م) على ان تتضمن عدد شُعب لطلبة مرحلة الثالثة فيها عن شعبتين، ولغرض تحديد عينه البحث من المجتمع الأصلي الذي حددهُ الباحثان لإجراء دراستهِ عليها اختار الباحثان جامعة سومر / كلية التربية الاساسية / قسم معلم الصفوف الاولى .

2. **عينة البحث:** العينة هي جزء من مجتمع البحث، والتي تكون ممثلة لعناصر المجتمع أفضل وتم إختيار كلية التربية الاساسية/جامعة سومر/قسم معلم الصفوف الاولى المرحلة الثالثة، وكان يضم (90) طالبا وطالبة موزعين على شعبتين شعب (أ، ب)، فكانت شعبة (أ)(45) طالباً وطالبة، وشعبة (ب) كانت تضم (45) طالبا وطالبة، وقد اختار الباحثان شعبتين بصورة عشوائية لتكون عينة البحث إذ كانت شعبة (أ) لتكون عينة البحث للمجموعة التجريبية التي ستدرس مقرر مناهج البحث التربوي على وفق نظرية pask ، وشعبة (ب) لتكون عينة البحث للمجموعة الضابطة التي ستدرس المقرر نفسه وفقاً للطريقة الإعتيادية وكما مبين في الجدول (1).

**جدول (1)**
**عدد طلبة مجموعتي البحث**

| ت | المجموعة | الشعب | المجموع |
|---|---|---|---|
| 1 | التجريبية | أ | 45 |
| 2 | الضابطة | ب | 45 |
| المجموع | | | 90 |
| | | | |


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.65.2025.808

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (65) أبريل 2025
Volume (65) April 2025
IJOHSS

**ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث:**

ومن اجل ضبط هذه العوامل قام الباحثان :

**❖ضبط المتغيّرات الدخيلة (السلامة الخارجية للتصميم البحثي):**

حاول الباحثان الحد من بعض الاجراءات التجريبية التي قد تؤثر على المتغير التابع، للحصول على درجة عالية من الصدق والتمثيل، وذلك من طريق:

أ. **اختيار أفراد العينة:** من العوامل التي تؤثر في نتائج البحوث، الطريقة التي تختار بها عينه البحث، فقد تم إجراء التكافؤ الإحصائي بين المجموعتين في متغيرات منها: (العمر الزمني محسوباً بالشهور)، فضلاً عن هذا كلهُ أنّ ثمة تجانساً بين مجموعتي البحث في النواحي الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، وذلك لانتمائهم إلى بيئة واحدة.

ب. **الحوادث المصاحبة:** لم تتعرض بعض النتائج إلى حوادث طبيعية أو غير طبيعية في أثناء التجريب تتسبب في عرقلة سير التجربة

ت. **الاندثار التجريبي:** لم يتعرض طلبة عينة التجربة إلى ترك أو انقطاع، ماعدا بعض حالات الغياب الفردية، وهي حالة طبيعية ومتساوية في مجموعتي البحث.

ث. **الإنحدار الإحصائي:** تم السيطرة على هذا العامل من طريق عشوائية الاختيار لطلبة عينة الدراسة.

ج.**تحديد الأهداف السلوكية:** تم صاغية الباحثان (٢٠٠) هدفاً سلوكياً في ضوء الأهداف العامة ومحتوى موضوعات مقرر مناهج البحث التربوي.

ح.**المادة الدراسية:** إنّ المادة الدراسية لمجموعتي الدراسة تمثلت بمفردات مقرر مناهج البحث التربوي.

خ.**أداة القياس:** اعتمد الباحثان أداتي القياس نفسهما على مجموعتي البحث، وهما الاختبار التحصيلي، وبذلك حافظ الباحثان على عملية الضبط بالنسبة للأدوات المستعملة في التجربة.

د. **الإجراءات التجريبية:** حاول الباحثان تحديد بعض الإجراءات التجريبية التي يمكن أنْ تؤثر في سير التجربة، وعلى النحو الآتي:

- **استاذ المادة:** درس الباحثان نفسهما مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)،
- **سرية البحث:** حرص الباحثان على سرية البحث من طريق الاتفاق مع استاذ المادة
- **توزيع المحاضرات :** اعتمد الباحثان الجدول المحاضرات الاسبوعي المطبق في الكلية من غير تغيّر فيه.
- **الوسائل التعليمية:** كانت الوسائل التعليمية متشابهة إلى حد ما بين مجموعتي البحث مثل: السبورة والاقلام الملونة والصور بوربوينت داتاشو والنماذج والمجسمات.
- **بناية الكلية:** طبقت التجربة في كلية واحدة وهي جامعة سومر/كلية التربية الاساسية/قسم معلم الصفوف الاولى ، وفي قاعتين متجاورين ومتشابهين من حيث المساحة، وعدد الشبابيك والإنارة، والتهوية وعدد المقاعد الدراسية ونوعها وحجمها.
- **المادة الدراسية:** كانت المادة الدراسية المشمولة بالتجربة موحده لمجموعتين البحث وهي (تسع مفردات) من مقرر مناهج البحث التربوي المقرر تدريسهِ لطلبة مرحلة الثالثة للعام الدراسي (2023م – 2024م).
- **مدة التجربة:** كانت المدة الزمنية للتجربة متساوية لمجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة بدءاً من يوم الأحد الموافق(2023/9/16م) وانتهاءً يوم الاربعاء الموافق (2023/12/20م).

**رابعاً: أداة البحث:**

لتحقيق هدفي البحث اعد الباحثان أداة لقياس المتغير التابع(التحصيل)، وذلك لمعرفة مدى تأثير المتغير المستقل المتمثل: (التصميم التدريسي على وفق نظرية باسك) في هذين المتغيرين، وفيما يأتي توضيح للإجراءات المتبعة في بناء الاداة:

**1. الاختبار التحصيلي:**

أعد الباحثان الاختبار التحصيلي الخاص لمقرر مناهج البحث التربوي للمرحلة الثالثة للعام الدراسي (2023م – 2024م)، وبحسب الخطوات الاتية:

أ. **الهدف من الاختبار:** يهدف الاختبار التحصيلي الى قياس تحصيل لطلبة مرحلة الثالثة (عينة البحث) لمقرر مناهج البحث التربوي المقرر تدريسهِ للعام الدراسي(2023 -2024م).


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.65.2025.808

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (65) أبريل 2025
Volume (65) April 2025
IJOHSS

ب. **تحديد عدد فقرات الاختبار ونوعها:** اعتمد الباحثان الاختبارات الموضوعية من نوع (الاختيار من متعدد) لقياس مستويات تصنيف بلوم (معرفة، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم)، فبلغ عدد فقرات الاختبار التحصيلي الكلي(40) منها (30) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد مكون من أصل الفقرة وأربعة بدائل واحدة منها صحيحة وثلاثة منها خاطئة، و(10) اسئلة مقالية مراعياً بذلك العمر الزمني للطلبة وزمن المحاضرة، وذلك بعد الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة التي استهدفت عينة من لطلبة مرحلة الثالثة، وعرضت هذه الفقرات على مجموعة من الخبراء والمحكمين ومن طريق ملاحظاتهم القيمة، عُدلت بعض الفقرات من حيث الصياغة.

ت. **اعداد جدول المواصفات:** أعد الباحثان جدول مواصفات للاختبار التحصيلي، وذلك طبقاً لمستويات الاهداف السلوكية للمستويات الستة من المجال المعرفي لتصنيف بلوم والنقاط الأتية توضح الخطوات التي أتبعها الباحثان في بناء جدول المواصفات كما في جدول(2):

– **تحديد الوزن النسبي (الأهمية النسبية) للمحتوى:** تم تحديد الوزن النسبي لمحتوي كل موضوع من موضوعات مقرر طرائق تدريس العامة من طريق عدد الصفحات؛ إذ تم حساب عدد الصفحات لكل موضوع كما في المعادلة الآتية:

$$\text{الوزن النسبي لِمُحتوى كُلّ وحدة} = \frac{\text{عدد الصفحات للموضوع}}{\text{عدد الصفحات الكلي للموضوعات}} \times 100\%$$

– **تحديد الأوزان النسبية للأهداف السلوكية:** تم تحديد الأوزان النسبية للأهداف السلوكية للمستويات الستة عن طريق حساب نسبة الأغراض السلوكية لكل مستوى للموضوعات لمقرر طرائق تدريس العامة إلى العدد الكلي للأغراض كما في المعادلة الآتية:

$$\text{الوزن النسبي للأهداف السلوكية للمُستوى} = \frac{\text{عدد الاهداف السلوكية في المستوى الواحد}}{\text{مجموع الاهداف السلوكية الكلي}} \times 100\%$$

– تحديد عدد أسئلة المحتوى الواحد باستعمال المعادلة الآتية:

**عدد الأسئلة في كل خلية = عدد الأسئلة الكلي × النسبة المئوية للمحتوى × النسبة المئوية للأهداف في كل مستوى**

(الياسري، 2018 : 87).

**جدول (2)**
**جدول المواصفات للاختبار التحصيلي**

| المفردات | الصفحات | الاهمية النسبية | النسبة المئوية للأهداف السلوكية | | | | | | المجموع 100% |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | المعرفة | الفهم | التطبيق | التحليل | التركيب | التقويم | |
| | | | %30 | %22.5 | %20 | %15 | %7.5 | %5 | |
| البحث التربوي | 4 | 9% | 1.07 | 0.80 | 0.71 | 0.53 | 0.27 | 0.18 | 4 |
| مراحل اعداد البحث التربوي | 5 | 11% | 1.33 | 1.00 | 0.89 | 0.67 | 0.33 | 0.22 | 5 |
| اعداد تقرير البحث | 6 | 13% | 1.60 | 1.20 | 1.07 | 0.80 | 0.40 | 0.27 | 6 |
| العينات في البحث التربوي | 7 | 16% | 1.87 | 1.40 | 1.24 | 0.93 | 0.47 | 0.31 | 3 |
| ادوات البحث التربوي | 3 | 7% | 0.80 | 0.60 | 0.53 | 0.40 | 0.20 | 0.13 | 4 |
| مناهج البحث التربوي | 4 | 9% | 1.07 | 0.80 | 0.71 | 0.53 | 0.27 | 0.18 | 4 |
| المنهج التجريبي | 5 | 11% | 1.33 | 1.00 | 0.89 | 0.67 | 0.33 | 0.22 | 4 |
| مصادر ومراجع البحث | 4 | 9% | 1.07 | 0.80 | 0.71 | 0.53 | 0.27 | 0.18 | 6 |


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.65.2025.808

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (65) أبريل 2025
Volume (65) April 2025
IJOHSS

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مادة البحث التربوي | 7 | 16% | 1.87 | 1.40 | 1.24 | 0.93 | 0.47 | 0.31 | 4 |
| المجموع | 45 | 100% | 12 | 9 | 8 | 6 | 3 | 2 | 40 |

ث. **صياغة فقرات الاختبار:** صاغ الباحثان فقرات الاختبار التحصيلي بصيغتها الأولية في ضوء ما تضمنته الخارطة الاختبارية، واختار الباحثان نوع (الاختيار من متعدد) ومقالي الذي يعد أفضل الاختبارات الموضوعية لقياس مستويات تصنيف بلوم المعرفية (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب ، التقويم)، وعلى مقرر مناهج البحث التربوي لمرحلة الثالثة ، وتالف الاختبار من (40) فقرة اختباريه (30) من نوع (الاختيار من متعدد) مكونة من أصل الفقره وأربع بدائل واحدة منها صحيحة وثلاث منها خاطئة و(10) اسئلة من النوع المقالية، وعرضت هذه الفقرات على مجموعة من المحكمين في مجال التربية وطرائق تدريسها ومن طريق ملاحظاتهم القيمة، عدلت بعض الفقرات من حيث الصياغة.

ج. **تصحيح اجابات الاختبار:** بعد أنْ تمت صياغة فقرات الاختبار وتم اختيار نوع الاختبار وضع الاختبار بصيغتهِ الأولية والمكون من (40) فقرة اختبارية، تم وضع معيار لتصحيح الإجابات، إذ وضعت (درجة واحدة لكل فقرة اختبارية صحيحة) وصفر للإجابة الخاطئة والفقرة التي تم تركها وعدم الإجابة عليها والفقرة التي وضع لها أكثر من اختيار.

ح. **صدق الاختبار:** للتأكد من صدق الاختبار التحصيلي اعتمد الباحثان نوعين من الصدق:

– **الصدق الظاهري:** بعد التحقق من صدق الاختبار ظاهرياً، وزّع الباحثان الاختبار التحصيلي مرفقاً معه الأهداف السلوكية وجدول المواصفات على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في التربية وطرائق تدريسها، وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم عُدلت الفقرات أو البدائل التي تحتاج إلى تعديل بعد اعتماد نسبة (80%) فأكثر على وفق قيمة مربع كاي تراوحت بين(12.56-23) كما في جدول (3)، إذ أظهرت النتائج صلاحية فقرات الاختبار جميعها، ولذلك أبقيت فقرات الاختبار (40) فقرة.

**جدول(3)**
**الدلالة الإحصائية للصدق الظاهري للاختبار التحصيلي**

| ت | رقم فقرة | عدد المحكمين | | | النسبة المئوية | قيمة مربع كاي | | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | الكلي | الموافقون | غير موافقون | | المحسوبة | الجدولية | |
| 1 | 1،2،3،5،7،8،9،12،13،16،17،19، 24،26،28،29،31، 34،35،37،39،40، | **23** | 23 | 0 | %100 | 23 | 3.84 | دالة إحصائياً |
| 2 | 4،6،10،11،14،15،18،32، | 23 | 22 | 1 | %96 | 19.17 | | |
| 3 | 20،21،23،30،33،36، | 23 | 21 | 2 | %91 | 15.69 | | |
| 4 | 22،25،27،38 | 23 | 20 | 3 | %87 | 12.56 | | |

– **صدق المحتوى:** أعتمد الباحثان في بناء فقرات الاختبار من أجل ضمان تمثيل الفقرات لمحتوى المادة الدراسية وللأغراض السلوكية، وهكذا يعد الاختبار صادقاً من حيث المحتوى.

خ. **التطبيق الاستطلاعي للاختبار:** تم تطبيق الاختبار التحصيلي على عينتين استطلاعيتين وكما يأتي:

– **التطبيق الاستطلاعي الأول:** بعد التحقق من صدق الاختبار تم تطبيق الاختبار التحصيلي في مرحلته الاستطلاعية الاولى في يوم الاحد الموافق (2023/11/5م) على مجموعة من لطلبة مرحلة الثالثة في جامعة ذي قار / كلية التربية الاساسية/ وكان عدد الطلبة (30) طالباً وطالبة الغرض منهُ لمعرفة مدى وضوح تعليمات


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.65.2025.808

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (65) أبريل 2025
Volume (65) April 2025
IJOHSS

الاختبار وكذلك وضوح فقراتهِ وفهم الطلبة لبدائل الإجابة ولمعرفة الزمن الملائم للإجابة، وقد تم اخبار الطلبة بموعد الاختبار قبل اسبوع من تاريخ تطبيقهِ وأشرف الباحثان بنفسهما على التطبيق إذ تم توضيح بعض الفقرات للطلبة وبالتالي أصبحت جميع الفقرات واضحة ومفهومه من حيث المعنى والصياغة، وتم حساب الزمن وقت الاختبار من طريق ايجاد متوسط الزمن الذي استغرقه طلبة العينة الاستطلاعية الأولى جميعهم والذي تمثل بـ(60) دقيقة عن طريق جمع الأزمنة التي أستغرقها الطلبة جميعهم بعد تسجيل زمن الإجابة لكل طالب على ورقة أجابته وباعتماد المعادلة الأتية:

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن الطالب الأول+زمن الطالب الثاني+...+زمن الطالب الأخير}}{\text{العدد الكلي للطلبة}}$$

(شواهين، 2018 : 87)

**زمن الاختبار= 2640 / 30 = 88 دقيقة ~ 90دقيقة**

– **التطبيق الاستطلاعي الثاني:** بعد تأكد الباحثان من وضوح تعليمات الاختبار وفقراتهِ والزمن اللازم للإجابة، ولاستخراج الخصائص السايكومترية للاختبار عمد الباحثان الى تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية ثانية بلغ عددها (100) طالب من لطلبة مرحلة الثالثة في جامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية/ قسم التربية معلم الصفوف الاولى في يوم الاربعاء الموافق (2023/11/29م)، وقد أشرف الباحثان بنفسهما على التطبيق.

د. **التحليل الإحصائي للفقرات:** إنّ الهدف من تحليل فقرات الاختبار هو تحسين الاختبار من طريق التعرف على نواحي القصور في فقراتهِ والكشف عن الفقرات الضعيفة ومعالجتها أو استبعاد غير الصالح منها؛ لذلك قام الباحثان بتصحيح إجابات الطلبة العينة الاستطلاعية البالغ عددها (100) طالبٍ وطالبة، وترتيبها تنازلياً من أعلى درجة كانت (45) وأدنى درجة كانت (10) ومن أجل إجراء التحليلات الإحصائية الآتية:

– **معامل التمييز**: تم حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار، وكذلك المعادلة الخاصة باحتساب معامل تمييز الفقرات وجد أنّ معامل تمييز الفقرات تراوحت بين (0,33 -0,56) وأنّ وهذا يعني أن فقرات الاختبار تعد جميعها جيدة، أذ يشير (جواد ومازن، 2019) أن فقرات الاختبار تعد جيدة إذا كانت قوة تمييزها (0.20) فأكثر.(جواد ومازن، 2019: 113-115).

– **فعالية البدائل الخاطئة:** عند حساب فاعلية البدائل الصحيحة لفقرات الاختبار وجد الباحثان أنّها تنحصر بين (-0.04 – - 0.22)، وهذا يعني أنّ البدائل غير الصحيحة قد جذبت اليها عدداً من طلبة المجموعة الدنيا أكثر من طلبة المجموعة العليا، وبذلك تقرر الإبقاء على البدائل الخاطئة جميعها .

– **معامل الصعوبة الفقرات**: قام الباحثان بتطبيق قانون باحتساب معامل صعوبة أظهرت النتائج أنّ جميع معاملات الصعوبة للفقرات الموضوعية تتراوح بين(0،41-0،70)، وبهذا تعد فقرات الاختبار التحصيلي جيدة وملائمة من حيث الصعوبة والسهولة ومقبولة، إذ تشير الأبحاث في الاختبارات والمقاييس أن الاختبار يعد جيداً اذا كان معامل الصعوبة فقراتهِ تنحصر بين (0.2 – 0.8).

ذ. **ثبات الاختبار:** إذ تم التحقق من ثبات الاختبار بطريقتين:

– **طريقه التجزئه النصفيه:** لحساب الثبات للاختبار أعتمد الباحثان على درجات العينة الاستطلاعية في الاختبار الذي طبق في يوم الاثنين الموافق (2023/5/8م) والتي بلغت (100) ورقة إجابة ثم جمعت الفقرات الفردية لكل طالب على جهة والفقرات الزوجية على جهة اخرى، وبلغ ثبات الاختبار باستعمال معامل ارتباط بيرسون (0.82)، ثم صحح بمعادلة سبيرمان براون وبلغ (0.90)، ويعد الاختبار ثابتاً، إذا كانت قيمة ثباته (0.70) فأكثر (عوض ومحمد، 2018: 94).

**خامساً: الوسائل الإحصائية:** استعمل الباحثان الحقيبة الإحصائية برنامج SPSS للتحليل الإحصائي المناسبة للبيانات في إجراءات البحث.


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.65.2025.808

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (65) أبريل 2025
Volume (65) April 2025
IJOHSS

**الفصل الرابع**

**عرض النتائج وتفسيرها**

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحثان بعد تطبيق التصميم التدريسي المقترح، ويهدف إلى تفسير هذه النتائج لمعرفة فاعلية التصميم التدريسي الذي تم اختياره وسيتم عرضه على النحو التالي:

اولاً: عرض النتائج:

**1. النتائج الخاصة بالفرضية الصفرية:**

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0،05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي دُرست مقرر مناهج البحث التربوي على وفق التصميم التدريسي المقترح ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي دُرست المقرر نفسه على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل .

وللتحقق من صحة الفرضية الصفرية استخرج الباحثان المتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري لطلبة مجموعتي البحث فظهر أنّ متوسط درجات المجموعة التجريبية الذي درسوا وفق التصميم التدريسي بلغ (35.017) والانحراف المعياري بلغ (5.62)، وأنّ متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية بلغ (29.745)، والانحراف المعياري بلغ (7.05) ملحق (31)، وعند استعمال الاختبار التائي (t – test) لعينتين مستقلتين أظهرت النتائج الإحصائية كما في وجدول (4) .

**جدول (4)**

**المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات طلبة مجموعتي البحث في اختبار التحصيل النهائي**

| المجموعة | عدد أفراد العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة التائية | | مستوى الدلالة 0,05 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| التجريبية | 45 | 35.017 | 5.62 | 88 | 3.923 | 1.98 | دال |
| الضابطة | 45 | 29.745 | 7.05 | | | | |

نلاحظ من الجدول اعلاه وجود فرقاً دال إحصائياً، وأنّ القيمة التائية المحسوبة (3.923) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.98) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (88) بين متوسطي درجات طلبة مجموعتي البحث (التجريبية، والضابطة) في اختبار التحصيل ولصالح المجموعة التجريبية.

وهذه النتائج تشير على تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا بالتصميم التدريسي على وفق نظرية pask على طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل؛ وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الاولى وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنّه: (يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا بالتصميم التدريسي المقترح على وفق نظرية pask في مقرر منهج البحث التربوي وبين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل الدراسي المعد لأغراض هذا البحث).

بيان حجم الاثر للمتغير المستقل في المتغير التابع الاول (التحصيل):

استعمل الباحثان معادلة كوهين في استخراج حجم الاثر (d) للمتغير المستقل في المتغير التابع، وقد بلغ مقدار حجم الأثر (d) (0.75) وهي قيمة مناسبة لتفسير حجم الأثر وبمقدار متوسط لمتغير التدريس بالتصميم التدريسي على وفق النظرية pask في اختبار التحصيل ولصالح المجموعة التجريبية، وجدول (5) يبين ذلك:


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.65.2025.808

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (65) أبريل 2025
Volume (65) April 2025
IJOHSS

**جدول (5)**
**حجم الأثر للمتغير المستقل في متغير التحصيل**

| المتغير المستقل | المتغير التابع | قيمة حجم الأثر (d) | مقدار حجم الأثر |
|---|---|---|---|
| التصميم التدريسي على وفق نظرية pask | التحصيل | 0.75 | متوسط |

وقد اعتمد الباحثان التدرج الذي وضعه كوهين (Cohen, 1988)، وجدول (6) يبين ذلك:

**جدول (6)**
**قيم حجم الأثر ومقدار التأثير حسب تصنيف كوهين**

| قيمة حجم الأثر (d) | (0,4 -0,2) | (0,7 -0,4) | (0,8) فما فوق |
|---|---|---|---|
| مقدار التأثير | صغير | متوسط | كبير |

(kiess , 1996 : 164)

**ثانياً: تفسير النتائج:**
أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي دُرست بالتصميم التدريسي المقترح على وفق نظرية pask في اختبار التحصيل الدراسي ولصالح المجموعة التجريبية، ويمكن تفسير هذه النتيجة بالآتي:
1-لقد قدم التدريس بالتصميم التدريسي وفقًا لـ نظرية **Pask** طيفًا واسعًا من التنوع في الاستراتيجيات التعليمية، مما ساعد في تجاوز مرحلة الحفظ إلى مرحلة الفهم والاستيعاب العميق للمادة. وتعد هذه النظرية من الأسس المهمة التي تسهم في تغيير الطريقة التي يفكر بها الطلبة في المعلومات وتفاعلهم معها.
2-التوافق مع تفكير الطلبة: في التصميم التدريسي المعتمد على نظرية Pask، تم تقديم المعلومات بطريقة تتناسب مع الأنماط المعرفية للطلاب. هذه الطريقة تتيح للطلاب فهم المحتوى التعليمي بشكل أعمق، حيث يتم تنظيم المحتوى بما يتناسب مع طريقة تفكير كل طالب. بناءً على هذه الطريقة، يصبح التعلم أكثر فاعلية ويسرًا، ويُحسن من قدرة الطلبة على استيعاب المادة بعمق.
3-. اتباع خطوات منظمة في التصميم التدريسي وفقًا لنظرية **Pask** عزز من سير العملية التعليمية وهذه الخطوات تعد أساسية لنجاح التصميم التدريسي المقترح.

**ثالثاً: الاستنتاجات:**
تأسيساً على ما وصل إليه البحث الحالي من نتائج يمكن ان نستنتج ما يأتي:
1. اسهم التصميم التدريسي المقترح على وفق نظرية pask في تشجيع الطلبة وتوسيع مدركاتهم
2. إنَ استعمال التصميم التدريسي المقترح على وفق نظرية pask بنحوٍ منتظم، أدى إلى تفاعل الطلبة إيجابياً .
3. انَ التصميم التدريسي المقترح على وفق نظرية pask له فاعلية ايجابية في التحصيل لدى طلبة المرحلة الثالثة.

**رابعاً : التوصيات:**
في ضوء نتائج واستنتاجات البحث الحالي، توصل الباحثان إلى مجموعة من التوصيات التي تساهم في تحسين عملية التعليم والتعلم، وفيما يلي التوصيات التي طرحها:
1. إعادة النظر في مناهج البحث التربوي وبرامج التربية العملية في كليات التربية الأساسية:
- يُوصي الباحثان بإعادة تقييم مناهج البحث التربوي وبرامج التربية العملية في كليات التربية الأساسية. يجب أن تتضمن هذه المناهج تصاميم تدريسية وتعليمية تُسهم في تحسين التحصيل الدراسي للطلبة . ويُقترح اعتماد التصاميم التدريسية التي أثبتت فاعليتها في تحسين نتائج التعلم، مثل التصاميم التي تم تحليلها في البحث الحالي، بهدف تعزيز الفهم والتفاعل مع المحتوى التعليمي بطرق أكثر فعالية.
2. تبصير الأساتذة بأهمية أساليب التعلم المفضلة عند الطلبة:


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.65.2025.808

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (65) أبريل 2025
Volume (65) April 2025
IJOHSS

- يُوصي الباحثان بضرورة معرفة الأساتذة بأهمية فهم أساليب التعلم المفضلة لدى طلابهم. هذا الوعي يمكن أن يساعد المتعلمين في تشجيع الطلبة على تنمية هذه الأساليب، مع مراعاة عدم إهمال الأساليب الأخرى التي قد تكون مهمة. يجب على الأساتذة أن يحفزوا الطلبة على استخدام هذه الأساليب بشكل إيجابي في عملية اكتساب المعرفة، وتوظيفها لتحقيق تعلم عميق ومؤثر. بالإضافة إلى ذلك، يمكن استثمار الأساليب التعليمية المفضلة للطلاب بشكل يتناسب مع احتياجاتهم، مما يعزز من عملية التعلم ويزيد من دافعيتهم.

**خامساً: المقترحات:**

تأسيساً على النتائج والاستنتاجات التي توصل البحث الحالي واستكمالاً له يقترح الباحث:

1. إجراء دراسة لمعرفة أثر بيئة تعليمية تفاعلية مقترحة على وفق استراتيجيات نظرية pask في تحصيل طلبة المرحلة الثالثة في كليات التربية الاساسية في مقرارت اخرى

**2.** إجراء دراسة لمعرفة فاعلية التصميم التدريسي المقترح على وفق نظرية pask في استيعاب المفاهيم التربوية عند طلبة كليات التربية الاساسية في مقرر علم النفس المعرفي.

**المصادر والمراجع**

1. أسعد ، فرح , ( 2018 ) ، المعلم الناجح في التربية والتدريس ، دار ابن النفيس ، عمان ، الأردن.
2. اسماعيلي، يمانه عبد القادر. (2019): انماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي, دار اليازوري العلمية, عمان , الاردن.
3. باوزير , عادل بن ابو بكر .(2010): دور معلم التربية الاسلامية في تنمية قدرات الحوار الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية , الرياض , مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني.
4. بني حمد، فيصل محمد (2016): التصميم التدريسي، ط1، دار الاعصار العالمي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
5. جابر ، وليد أحمد ،وآخرون : طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، ط2 ، 2005
6. حبيب، صفاء طارق وبلقيس حمود كاظم (2018): نظريتي القياس الحديثة والتقليدية مبادئ وتطبيقات، ط1، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
7. الحريري، رافدة (2011)، الجودة الشاملة في المناهج وطرق التدريس، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
8. حمادة , امل ابراهيم , وآية طلعت اسماعيل .( 2014 ) : اثر تصميم بيئة للتعلم الالكتروني التشاركي قائمة على بعض ادوات الويب 2 وفقاً لمبادئ النظرية التواصلية على تنمية مهارشات ادارة المعرفة الشخصية لدى طلاب الحاسب الآلي , دراسات عربية في التربية وعلم النفس , العدد 56 , مصر.
9. خير الدين، احمد عيده (2021)، أصول التربية والتعليم. وكالة الصحافة العربية (ناشرون).
10. دروزة ، أفنان نظير. (2000 ): النظرية في التدريس وترجمتها عملياً ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
11. الرواضية، صالح محمد , وحسن علي بني دومي , وعمر حسين العمري ، (2011), التكنولوجيا وتصميم التدريس، دار زمزم، عمان , الأردن .
12. زاير ، سعد علي ، وآخرون (2013) الموسوعة الشاملة ، استراتيجيات وطرائق ونماذج وأساليب وبرامج ، ج1 ، دار المرتضى ،بغداد ، العراق
13. زاير وداخل، سعد علي، وسما تركي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار المرتضى، العراق-بغداد، 2013.
14. زاير، سعد علي (2016): نصائح تعليمية للمدرسين والمدرسات، ط1، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان.
15. الزند ، وليد خضر.(2004):التصاميم التعليمية , مكتبة الملك فهد الوطنية, المملكة العربية السعودية.
16. زيتون , حسن حسين.(2009):استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم, عالم الكتب . والتعلم, القاهرة.

 DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.65.2025.808

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (65) أبريل 2025
Volume (65) April 2025
IJOHSS

17. الساعدي , حسن حيال محيسن (2020) ، المعلم الفعال واستراتيجيات ونماذج تعليمه , مكتبة الشروق , كلية التربية الأساسية , ديالى .
18. الساعدي , حسن حيال محيسن (2020) ، المعلم الفعال واستراتيجيات ونماذج تعليمه , مكتبة الشروق , كلية التربية الأساسية , ديالى .
19. السليتي، فراس محمد (2015) استراتيجيات التدريس المعاصرة، عالم الكتب الحديث ،اربد- الاردن .
20. السيد، شرين محمد، التفكير الجانبي واستراتيجية سكامبر وتطبيقاتهما في العملية التعليمية، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، القاهرة،2019.
21. الشرع، عدوية عبد الجبار (2019): التفكير ومنهاج البحث التربوي، ط1، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
22. شواهين، خير سليمان (2018): توجيهات حديثة في القياس والتقويم التربوي، ط1، عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
23. صالح عبد العزيز , عبد العزيز عبد المجيد .(2003): التربية وطرق التدريس , القاهرة , دار المعارف , ج1, ط17.
24. الصيفي , عاطف .(2009) :المعلم واستراتيجيات التعلم الحديث , عمان , دار اسامة للنشر والتوزيع
25. عبد المنعم، منصور احمد وحمدي احمد محمود (2019): التصميم التدريسي النماذج والبرامج التطبيقية، ط1،دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
26. عبدعون، فاضل ناهي (2015) طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها ، دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان- الأردن .
27. العبيد , ابراهيم بن عبد الله (2009) : تعزيز ثقافة الحوار ومهاراته لدى طلاب المرحلة الثانوية , الدواعي والمبررات والاساليب , الرياض , مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني .
28. العبيد , ابراهيم بن عبد الله.(2013): توافر ثقافة الحوار واهميتها لدى طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة القصيم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي , دراسة ميدانية تطبيقية على طلاب وطالبات كلية التربية , جامعة القصيم , مجلة رسالة الخليج , ع 127.
29. عدس ، محمد عبد الرحيم : المدرسة وتعليم التفكير ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2000.
30. العدوان ، زيد سليمان ، ومحمد فؤاد الحوامدة(2011) تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .
31. عطية ، محسن علي (2009) : الاستراتيجيات الحديثة في التدريب الفعال ، ط2،دار الصفاء، عمان، الأردن.
32. عمر , ايمان .(2010): طرق التدريس , عمان , دار الثقافة للنشر والتوزيع.
33. عمر، محمود احمد واخرون(2010): القياس النفسي والتربوي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
34. عوض، عدنان محمد ومحمد صبحي ابو صالح (2018): مقدمة في الاحصاء مبادئ وتحليل باستخدام spss، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
35. عيد ، محمد ابراهيم (2004) الموهبة والابداع ، مؤسسة دار المعارف القاهرة مصر.
36. الفياض ، علي غازي (2020) اثر برنامج تعليمي مقترح قائم على المنحى التواصلي في تحسين مهارات الأداء اللغوي والتفكير التخيلي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة البصرة ، العراق .
37. الفيل، حلمي محمد حلمي (2015): التفكير المنظومي والعمى المكاني، ترجمة واعداد حلمي محمد حلمي الفيل، جامعة الاسكندرية، كلية التربية النوعية، قسم العلوم التربوية والنفسية (المكتبة الالكترونية).
38. القرارعة، احمد عودة (2009): التصميم التدريسي رواية تطبيقية،ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
39. قطامي ,يوسف واخرون.(2000): تصميم التدريس ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

 DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.65.2025.808

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (65) أبريل 2025
Volume (65) April 2025
IJOHSS

40. قطامي، نايفة (2001): تعليم التفكير للمرحلة الاساسية، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
41. كافي , مصطفى يوسف. (2015): هندسة الحوار , عمان , دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع.
42. مازن، حسام الدين محمد (2015): تكنولوجيا تصميم التدريس الفعال بين الفكر والتطبيق، ط1، دار العلم للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
43. مصطفى , مصطفى نمر .(2011): استراتيجيات تعليم التفكير , عمان, دار البداية للنشر والتوزيع.
44. نصيرات ، صالح : طرق تدريس اللغة العربية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2006 .
45. الياسري ، محمد جاسم (2018) : مبادئ الإحصاء التربوي مدخل في الإحصاء الوصفي والاستدلالي ، ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
46. Kiess ,H.O. ( 1996 ) : statistical concepts for Behavioral science . London , Sidney , Toronto , Allyn and Bacon
47. Gallagher, Elaine , Oral and Written Expression: What Should You Expect?, by UNO International on 8 julio, 2015 .

 DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.65.2025.808